



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تحت عنوان :

دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية
لدى المعاقين حركيا - فئة المراهقين -

من إعداد الطلبة:

تحت إشراف الأستاذ:

- كرفة زكرياء.

- أ.د/ مجيلي صالح

- جودي يعقوب

الموسم الجامعي: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة المتكاملة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا

التعليمية ونحن نتحسس الطريق برهبة وارتياب وانطلاقا

من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه

بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور "مجيلي صالح"

الذي رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت له

بصمات واضحة من خلال توجيهاته وانتقاداته البناءة والدعم

الأكاديمي كما نشكر أفراد عائلتنا وأصحابنا الذين قاموا

بدعمنا على كافة الأصعدة و لا ننسى أساتذة قسم النشاط البدني المكيف على تقانيهم في

السعي لتطوير هذا التخصص ونسأل الله الجليل أن ينفعنا بالعلم

وينفع العلم بنا إنه سميع قريب مجيب الدعاء

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
شكر وتقدير	
محتوى البحث	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
ملخص البحث	
مقدمة	أ - ب
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1 - الإشكالية	1
2 - الفرضيات	2
3 - أسباب إختيار هذا الموضوع	2
4 - أهمية البحث	2
5- أهداف البحث	2
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم	3
7- الدراسات المرتبطة بالبحث	4

الجانِب النظري	
الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف	
1 - مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف	15
1-2 تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف	19
1-2-1 النشاط الرياضي الترويحي	20
1-2-2 النشاط الرياضي العلاجي	20
1-2-3 النشاط الرياضي التنافسي	20

محتوى البحث

	1-3 أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
21	1-3-1 الأهمية البيولوجية
21	1-3-2 الأهمية الاجتماعية
22	1-3-3 الأهمية النفسية
22	1-3-4 الأهمية الاقتصادية
23	1-3-5 الأهمية التربوية
23	1-3-6 الأهمية العلاجية
الفصل الثاني: ذوي الإحتياجات الخاصة - الإعاقة الحركية-	
29	1-5 - الإعاقة الحركية
29	1-5-1 مفهوم الإعاقة الحركية
30	1-6 تصنيف الإعاقة الحركية
31	1-7 أسباب الإعاقة الحركية
31	1-8 درجات الإعاقة الحركية
32	1-9 حاجات المعوقين حركيا
33	- خلاصة

الفصل الثالث: سمات الدافعية

36	1- مفهوم الدافعية
	1-1 العوامل المميزة المسببة للدافع الحافز الرياضي
	2-1-2 الجانب الذاتي أو النفسي
	2-1-2 الجانب الاجتماعي
37	3-1 تصنيف الدوافع
38	4-1 تقسيم الدوافع
39	5-1 مصدر الدافعية في الميدان الرياضي
39	6-1 الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية

محتوى البحث

	7-1 ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
43	8-1 بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية

	الفصل الرابع : منهجية البحث و الاجراءات الميدانية
48	3-1- الدراسة الاستطلاعية
	- المنهج المستخدم
	- ضبط متغيرات البحث
	- المتغير المستقل
	- المتغير التابع
48	- مجتمع البحث
49	- عينة البحث وكيفية اختيارها
50	- المجال الزمني والمكاني للدراسة
	1-المجال البشري
	2-المجال المكاني
	3-المجال الزمني
51	- أدوات الدراسة
52	- الأسس العلمية
54	1- ثبات المقياس
54	2- صدق المقياس
54	3- الموضوعية
55	5- الأدوات الإحصائية

	الفصل الخامس: عرض النتائج و مناقشتها
60	4-1 عرض وتحليل ومناقشة
	4-1-3 الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
62	4-2-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول
67	4-2-2 مناقشة ومقابلة النتائج المتعلقة بالمحور الأول

محتوى البحث

69	4 - 2-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني
74	4 - 2-4 مناقشة ومقابلة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني
75	4 - 2-5 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث
80	4 - 2-6 مناقشة ومقابلة النتائج المتعلقة بالمحور الثالث
83	الإستنتاج العام
86	الخاتمة
88	- إقتراحات وفروض مستقبلية
	- قائمة المراجع
	- الملحق الأول: مقياس سمات الدافعية
	- الملحق الثاني: استمارة اسبانية

الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يمثل بعض فرق المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف .	49
الجدول رقم 02	يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف للموسم 2020-2021	50
الجدول رقم 03	يمثل نوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي	50
الجدول رقم 04	يمثل أبعاد العبارات الإيجابية والسلبية	51
الجدول رقم 05	يمثل ثبات المقياس	52
الجدول رقم 06	يوضح يقيم كل بعد لمقياس سمات الدافعية	53
الجدول رقم 07	يمثل صدق وثبات الاختبار على العينة	54
الجدول رقم 08	يمثل طريق تفرغ درجات مقياس الدافعية	60
الجدول رقم 09	يمثل درجات مقياس سمات الدافعية وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	61
الجدول رقم 10	يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول	62
الجدول رقم 11	يمثل نتائج السؤال الثاني في المحور الأول	63
الجدول رقم 12	يمثل نتائج السؤال الثالث في المحور الأول	64
الجدول رقم 13	يمثل نتائج السؤال الرابع في المحور الأول	65
الجدول رقم 14	يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول	66
الجدول رقم 15	يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني	69
الجدول رقم 16	يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني	70
الجدول رقم 17	يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني	71
الجدول رقم 18	يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني	72
الجدول رقم 19	يمثل نتائج السؤال الأول في المحور الثاني	73
الجدول رقم 20	يمثل نتائج السؤال الأول في المحور الثالث	75
الجدول رقم 21	يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث	76
الجدول رقم 22	يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث	77
الجدول رقم 23	يمثل نتائج السؤال الرابع في المحور الثالث	78
الجدول رقم 24	يمثل نتائج السؤال الخامس في المحور الثالث	79

الاشكال	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01	يبين نوع الرياضة التي يحب أن يمارسها المعاق حركيا	62
الشكل رقم 02	يمثل درجة القة بالنفس للمعاقين حركيا لطول المنافسة	63
الشكل رقم 03	يمثل قرار المعاق حركيا داخل المجموعة	64
الشكل رقم 04	يمثل اتخاذ المعاق حركيا مواقف الإحباط داخل المجموعة	65
الشكل رقم 05	يمثل مدى ثقة المعاقين حركيا بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح.	66
الشكل رقم 06	يمثل درجة إقبال المعاقين حركيا لممارسة النشاط البدني المكيف	69
الشكل رقم 07	يبين ما إذا كان المعوقين حركيا بالتدريب أو المنافسة	70
الشكل رقم 08	رأي المدربين ما إذا كان معاقين يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الانتصار	71
الشكل رقم 09	يبين ما إذا كان المعوقين حركيا بالتدريب أو المنافسة	72
الشكل رقم 10	يمثل تطلع ذوي الإحتياجات الخاصة لأفضل المستويات	73
الشكل رقم 11	معرفة ان كان هناك أسلوب معين يطبقونه للتخفيف من شدة الانفعال	75
الشكل رقم 12	يمثل إن كان المدريون يركزون على الجانب النفسي أم البدني	76
الشكل رقم 13	يمثل الحالة النفسية للمعاقين حركيا قبل بدء المنافسة	77
الشكل رقم 14	يمثل نوع الحالات التي تحدث أثناء المنافسة للمعاقين حركيا	78
الشكل رقم 15	يمثل حالة الإثارة والحماس التي تحدث للمعاقين حركيا عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات	79

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

قمنا في هذه الدراسة بالعمل على إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا وهذا بالإجابة على تساؤلات مشكلة بحثنا في التساؤل التالي : هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا، و تحت هذا التساؤل يندرج ثلاثة تساؤلات جزئية هي: هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لذوي الاحتياجات الخاصة؟

هل يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة ، هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في ضبط النفس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ كما تمثلت فرضية الدراسة فيما يلي:

الفرضية العامة وهي للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها نستخرج الفرضيات الجزئية وهي النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في تنمية الثقة في النفس لذوي الاحتياجات الخاصة ، النشاط البدني المكيف يساهم في تنمية الحاجة للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة و النشاط البدني المكيف يساعد في ضبط النفس لذوي الاحتياجات الخاصة.

أن ما دفعنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند ممارسة النشاط البدني المكيف من جهة، ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين حركيا بصورة أوسع والفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط البدني الرياضي المكيف، بالإضافة إلى الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث العلمية المهمة في التدريب الرياضي وكذا إلى إبراز أهمية معرفة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات البحث تم استخدام استبيان ومقياس سمات الدافعية لجمع البيانات و المعلومات، وطبقة الدراسة على عينة مقدارها (6) مدربين للرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة -إعاقة حركية - و(52) من ذوي الاحتياجات الخاصة -إعاقة حركية- ممارسين لنشاط البدني المكيف ودامت من شهر أبريل الى شهر ماي .

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دافع ينمي سمات الدافعية لذوي الإحتياجات الخاصة هي إرادة و عزيمة هذه الفئة على التدريب الشاق على الرغم من كل الظروف التي يعانون منها ، ثم الحوافز المعنوية للمدرب وفي الأخير توصلنا إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور كبير في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

الكلمات الدالة :

النشاط الرياضي المكيف، سمات الدافعية، الإعاقة حركية ، المراهقة .

مقدمة

مقدمة:

في غالب الأحيان نتحدث عن حقوق الأشخاص و نتناسى واجباتهم، نتناسى وجود فئة تستحق منا كل الاحترام، و نتغاضى عن كونه واجبا أن نكون بجانبهم وقت الحاجة.

ان موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة هو موضوع إنسانية مجتمع قبل كل شيء، فالإنسان منذ القدم يحارب " الإعاقة" التي لم تكن أمرا يتقبله و كان الإسلام شديد الاهتمام برعاية المعاق و توفير سبل الراحة، و تخصيص وسائل للحركة و التنقل، و لازال هناك من يخدمون الإنسانية يجتهدون في تحقيق ما يكفل تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة و تنمية شخصياتهم بالشكل السليم، فبينما يعتبر الإنسان القوة الفعالة و المؤثرة في المجتمع لا يجب أن تبقى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة معزولة عن الحركة و العمل.

لذلك قامت جامعات عديدة و اتحادات رياضية بتبني سياسة اعداد كوادر فنية خاصة بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، و مساهمة الإعلام في التوعية بمشاكل المعاق حركيا و كيفية التعامل معه، مما يحفزهم ليكون عضوا فعالا و ذا منفعة في المجتمع.

أصبحت الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة تتطلب تكافل الجميع، و رهانا يستوجب بذل المجهودات لإعادة اعتبار هاته الفئة المحرومة و الاهتمام بها نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

إن نسبة انتشار الاعاقة يختلف من مجتمع لآخر وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها، حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذلك يعمل المفكرون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ما جعله كفيلا في نموه وبناء شخصيته ، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع لهذا يعتبر النشاط البدني المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي العادي وينعكس إيجابا على الأفراد الممارسين، فهو عامل أساسي في بناء شخصية الأفراد من جميع النواحي الحركية، النفسية، العقلية ، ومن هذا المنطق يكون واجب علينا أن نكون دعما وسندا لهم، بغية تحفيزهم نفسيا واجتماعيا كغيرهم من الأفراد الأسوياء.

ان النشاط البدني الرياضي من المواضيع التي لها حيز كبير من الاهتمام في شتى الميادين، وقد أحدث ثورة أعطت نتائج هامة لجميع الفئات كبارا وصغارا أسوياء أو ذو عاهات، ما جعل الأمم تعطي عناية وأهمية كبيرة لهذا النشاط إلى أن أصبح يقاس فيها تقدما وتأخرها بمدى اهتمامها بالرياضة والترويج .

إن النشاط البدني المكيف موجه خصوصا لذوي الاحتياجات الخاصة يستمد مبادئه وأسه من النشاط الرياضي الذي يمارسه العاديين، لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، فالنشاط البدني الرياضي المكيف يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذا تم

استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، كما أن له دور في تكوين شخصية الفرد من جميع الجوانب (البدنية والاجتماعية والنفسية) (إبراهيم، 1997، صفحة 220).

وهو يساهم في تنمية الدافعية لديه التي هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك وتثير اللاعب الرياضي لتحقيق الإنجازات في الرياضة الدولية والعالمية. وهذا ما جعلنا نختار دراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة أهم الدوافع التي يكتسبها المعاق حركيا عند ممارسته للأنشطة البدنية المكيفة من جهة، ومن جهة أخرى إثراء الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث المهمة في مجال التدريب الرياضي، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة جوانب شملت:

• **الجانب التمهيدي:** وقد تناولنا فيه الإطار العام للدراسة الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.

الجانب النظري: ويحتوي على 3 فصول :

الفصل الأول : النشاط البدني المكيف (مفهومه، تقسيمه، أهميته).

الفصل الثاني: الإعاقة حركية (تصنيفاتها ، أسباب الإعاقة، الإعاقة الحركية).

الفصل الثالث: سمات الدافعية (مفهومه، تقسيمه، وأبعاده).

الجانب التطبيقي: ويحتوي على فصلين.

الفصل الرابع: وتناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الخامس: وتناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. وفيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج بالفرضيات التي افترضناها والاستنتاج العام كما قمنا في هذا الفصل بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات حول موضوع بحثنا.

مدخل عام :

التعريف بالبحث

الإشكالية :

ان التطرق إلى رياضة المعاقين يجعلنا نرى أن هذا التقدم كانت له انعكاسات ايجابية على هذه الفئة، يظهر هذا من خلال نظرة المجتمعات إلى الإعاقة والمعاقين بصورة جذرية، بعد أن كانت النظرة سلبية صارت ايجابية حيث أضحى المعاقون يحضون بشتى أنواع الرعاية من الوقاية والعلاج وتأهيل وتدريب واختراعات متقدمة وسريعة التطور تجعل من الإنسان المعاق إنسانا يعيش حياة قريبة من الإنسان السوي وتوفر له قدرا كافيا من العناية لينعم بالحياة. (أسامة رياض، ناهد احمد عبد الرحيم ، 2001، صفحة 10)

ولعل من أهم أشكال هذا الاهتمام التي أصبحت فئة المعاقين حركيا تحظى به نجد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يعتبر احد الوسائل الهامة التي تلعب دورا كبيرا في ترقية الجانب النفسي والحركي والبدني للمعاقين حركيا خاصة .

وفي هذا الصدد تشير جل الدراسات التي أجريت على فئة المعاقين حركيا إلى أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف كعامل يحقق التوافق النفسي الحركي من جهة ومن جهة التفاعل الاجتماعي والنمو الحركي وكذا السمات المتعلقة بالدافعية ، هذا لما يتميز به هذا النوع من النشاط من قدرة على مساعدة الفرد المعاق للتغلب على كافة المشاكل والاضطرابات النفسية الناتجة أساسا عن الشعور بالإعاقة والنقص.

إن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق الأغراض الصحية والنفسية والاجتماعية في تكيف واندماج الفرد المصاب في محيطه الاجتماعي ويمنحه تقبل الإعاقة والثقة بالنفس عن طريق التقبل الاجتماعي الذي يراه "حلمي ابراهيم" أنه " مختلف الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لمتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها ويتم ذلك وفق الاهتمامات بالأشخاص غير القادرين في حدود قدراتهم" (فرحات، 1998، صمحة 223) ومن خلال هذا المنظور نلتمس الدور الذي يلعبه النشاط إذ يعتبر عاملا أساسيا لتنمية سمات الدافعية لدى فئة الإعاقة الحركية، وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع الدافعية وبالخصوص عند فئة المعاقين حركيا، ومن خلال هذا نطرح التساؤل العام:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا ؟

– الأسئلة الفرعية:

ما مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا؟

هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا؟

– أهداف البحث:

– الهدف العام :

– معرفة دور و تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى المعاقين حركيا.

- الأهداف الفرعية:

إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا
معرفة اذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا

- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

للسنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

- الفرضيات الجزئية:

للسنشاط البدني الرياضي المكيف مساهمة فعالة في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركيا.

يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لدى المعاقين حركيا.

- أهمية البحث:

إن تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة و
كذا معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند الممارسة الرياضية المكيفة كان دافعا هاما لاختيارنا هذا الموضوع
و أيضا من أجل لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين بصورة واسعة ، و توضيح
التأثير الإيجابي الكبير للنشاط البدني الرياضي المكيف على إعطاء صورة واضحة حول تأثير النشاط
البدني الرياضي المكيف على فئة المعاقين حركيا.

أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

الرغبة في معالجة هذا الموضوع نظرا لنقص الدراسات حول هذه الفئة ،من اجل تقديم يد العون والمساعدة
لإدماجها في المجتمع كي تؤدي دورها على أحسن وجه .

- أسباب موضوعية:

إبراز دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أولا:

ذوي الاحتياجات الخاصة: تعرف "ليلى كرم الدين" ذوي الاحتياجات الخاصة "بأنهم الأفراد الذين يعانون
من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أو جزئيا، وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع أو عن أحدهما
فقط سواء كان هذا النقص في القدرة العقلية أو النفسية والجسدية وسواء كان خلقا أو مكتسبا" (النصر،
2005، صفحة 24).

إجرائيا: هم كل الأفراد الذين لديهم اختلاف عن الأسوياء سواء كان هذا الاختلاف جسميا أو عقليا أو حسيا
مما يحول على إتمام واجباتهم .

ثانيا:

الإعاقة الحركية:

الإعاقة لغة: جاء في معجم اللغة أن الإعاقة مشتقة من عوق وهي لا تخرج في لغة العرب عن معنى المنع والحبس والصرف والتثبيط . قال صاحب اللسان :وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا: صرفه وحبسه . وعوقه وتعوقه وإعاقه: صرفه وحبسه، والعوق والتثبيط (منصور ، 1998، صفحة 279).

اصطلاحا: ترى بعض التعاريف أن الإعاقة الحركية هي: " عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه مما تجعله غير قادر على القيام بالوظائف المطلوبة منه قياسا مع الأسوياء". (علي، 2010، صفحة 96).

إجرائيا: هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة مما تؤثر عليه بشكل ملحوظ.

ثالثا:

النشاط البدني المكيف :

اصطلاحا: يعرف "ستور" النشاط البدني المكيف بأنه: "كل الحركات والتمارين وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، الحسية، العقلية وذلك بسبب أوبفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى" (العزة، 2009، صفحة 194).

إجرائيا: النشاط البدني المكيف هو مجموعة الأنشطة الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدها .

رابعا:

الدوافع:

لغة: الدوافع. جمع دافع، الباعث، السبب، الداعي.

اصطلاحا: تعرف الدافعية على أنها "مصطلح عام يدل على العلاقات الدينامكية بين الفرد وبيئته وتستعمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمةالخ) التي تعمل على توجيه وبدء استمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما، فالدوافع هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على اثاره السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين" (علاوي، 2005، صفحة 211).

إجرائيا: هي الاندفاع الى مجموعة من الأفعال ذات هدف معين وغاية .

المراهقة : عرفها مصطفى فهمي كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADEOLESCENCE

ومعناه بالتدرج نحو النضج البلني وعرفها فؤاد السيد على أنها "مرحلة التنسيق للرشد وتتصل بالفرد إلى إكمال النضج و المراهقة بشكلها العام وهي مرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد.

2-1 - الدراسات السابقة و المشابهة :

2-1-1 الدراسة الأولى:

- اسم ولقب الباحث: محمد ربوح
- عنوان البحث: دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.
- تاريخ الدراسة: 2007/2008
- مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير
- مشكلة الدراسة: هل هناك فروق في دافعية الإنجاز بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى ؟
- هدف البحث:
- 1 - دراسة مستوى الطموح لهذه الفئة في إطار ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 2 - دراسة مستوى مثابرة المعاقين حركيا أثناء ممارسة النشاط البدني المكيف.
- 3 - إبراز الأداء البدني التنافسي للمعاقين حركيا في ظل ممارسة النشاط البدني المكيف.
- الفرضيات:
- الفرضية العامة:
- هناك فروق في دافعية الإنجاز بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى.
- الفرضيات الجزئية:
- 1- هناك فروق في مستوى الطموح بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.
- 2 - هناك فروق في مستوى المثابرة بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.
- 3 - هناك فروق في مستوى الأداء الجيد بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف
- منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة البحث: تم إختيار العينة العشوائية قدرها 30 رياضي معاق حركيا ممارسين للنشاط البدني المكيف و30 معاق حركيا غير ممارسين للنشاط البدني المكيف ، حيث تم إختيار العينة على ثلاث نوادي (مولودية الجزائر الأبيار الجزائر الوسطى)
- أدوات البحث: اعتمدت هذه الدراسة على مقياس دافعية الانجاز
- 1- نتائج الدراسة:
- 1 - وجود دافعية مرتفعة من خلال مستوى الطموح ومستوى المثابرة عند المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف بالمقارنة مع الرياضيين الأصحاء.

- 2 - تأثير الأداء الجيد بشكل جيد على نغية الرياضيين المعاقين حركيا في ممارسة النشاط البدني المكيف.
- 3 - من بين محددات ومؤشرات دافعية الإنجاز نجد أن مستوى التنافس القائم بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف قد لعب دورا في الرفع من دافعيته.
- أهم الاقتراحات:
- 1 - التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين حركيا و الجامعات بغرض القيام بدراسات حول الإعاقة الحركية وعلاقتها بمتغيرات أخرى للشخصية ، وكذا التكثيف من برامج الوقاية من الإعاقة بأشكالها.
- 2 - الكشف عن أهمية التعويض بالممارسة الرياضية للفئة المعاقين حركيا و دور ذلك في تخطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخص المعاق ، واستغلال القدرات والإمكانيات للرفع من درجة الثقة بالنفس.
- 2-1-2 الدراسة الثانية:
- اسم ولقب الباحث: فيرم الطيب.
- عنوان الدراسة : ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و علاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا.
- تاريخ الدراسة: 2010/2011.
- مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير .
- مشكلة الدراسة: هل للنشاط البدني المكيف علاقة بدافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا.
- أهداف الدراسة:
- 2- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظرة المعاق حركيا لنفسه، وبالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة النشاط البدني ودافعية الإنجاز.
- 2 - تعريف بأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف ودوره في تغير نظرة المعاقين حركيا لمظهره وصورة جسمه وتقبله لما هو عليه.
- 3 - دراسة مستوى مثابرة المعاقين حركيا أثناء ممارسة النشاط البدني المكيف.
- الفرضيات التي تناولتها الدراسة:
- الفرضية العامة:
- هناك علاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي مستوى دافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا.
- الفرضيات الجزئية:
- 1- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في زيادة مستوى الطموح بين المعاقين حركيا الممارسين البدني والغير ممارسين.

- 2- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في زيادة مستوى التنافس بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والغير الممارسين.
- 3 - للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في زيادة مستوى إدراك الزمن بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني و الغير ممارسين.
- **المنهج المتبع:** استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة البحث:** تم إختيار العينة العشوائية البسيطة على عينة قدرها 60 معاق حركيا مقسمة على ثلاث نوادي (النادي الرياضي لبوفاريك ،الاتحاد الرياضي لبوفاريك، الشبيبة الرياضية للمعوقين الحراش).
- **أدوات البحث:** اعتمدت هذه الدراسة على تطبيق مقياس دافعية الانجاز.
- **أهم نتائج الدراسة:**
 - 1 - ساهمت ممارسة النشاط البدني المكيف في الرفع من مستوى الطموح لصالح فئة المعاقين حركيا.
 - 2 - ساهمت الرياضة في الزيادة من مستوى التنافس للمعاقين حركيا للتغلب على العقبات و المصاعب دون الشعور بالملل لدى هذه الفئة.
 - 3- ساهمت الرياضة في الرفع من مستوى إدراك الزمن لصالح ممارسين للنشاط البدني المكيف.
- **أهم الاقتراحات:**
 - 1 - ضرورة الإهتمام بالرياضة المعاقين من طرف أجهزة الإعلام ،حيث يتم التحسيس بأهميتها و التعريف بها في أوساط المجتمع.
 - 3- توسيع ممارسة النشاط البدني المكيف عن طريق إنشاء نوادي متخصصة جديدة .
 - 3 - توعية الأسرة على توجيه الأبناء للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 3-1-2 - الدراسة الثالثة:
- اسم ولقب الباحث: بوسكرة أحمد
- عنوان البحث: بعنوان "النشاط البدني الرياضي لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.
- تاريخ الدراسة: 2006/2007.
- مستوى الدراسة: دكتوراه.
- مشكلة الدراسة: النشاط البدني الرياضي لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.
- هدف البحث:
- تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الاساسية من خلا تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي.

3- الفرضيات التي تناولتها الدراسة:

تفتقر المراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا إلى منشآت رياضية قاعدية وبرامج رياضية مكيفة ، وإلى مربين مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف.

2 - اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية، الحركات الأساسية غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.

3 - اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الاجتماعية (مذهب واجتماعي المبادرة أنشطة وقت الفراغ، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي الأنشطة الجماعية، الأنانية) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.

4-المنهج المتبع: وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي كمنهج لدراسته والذي يتلاءم مع هذا الموضوع.

- عينة البحث: حيث استعمل الباحث العينة العشوائية وقام بالدراسة على 70 متخلف عقليا تخلفا بسيطا، اختيار 60 متخلف عقليا تخلفا بسيطا كعينة للدراسة.

4-أدوات البحث: كما استخدم البرنامج المقترح كأدوات للبحث كما استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" لحساب النتائج.
أهم النتائج:

1 - البرنامج البدني الرياضي المكيف المقترح يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.

2 - البرنامج البدني الرياضي المكيف المقترح يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية، الدراسة الثانية
5-أهم الاقتراحات:

1 - توفير الخدمات التعليمية والتربوية والتأهيلية والصحية لرعاية المعاقين والعناية بهم.
تعزيز دور الأسرة والمجتمع، في رعاية وتربية هذه الفئة.

التركيز على أهمية التعاون الإقليمي والدولي في مجال المعاقين كأداة لتعزيز خطط وبرامج العمل مع هذه الفئة.

4-1-2- الدراسة الرابعة:

اسم ولقب الباحث: هشام لوح

- عنوان البحث: " اثر النشاط الحركي المكيف في تحسين الاتزان العضلي للمعاقين حركيا "

- تاريخ الدراسة: 2003/2004

- مستوى الدراسة: دكتوراه
 - مشكلة الدراسة: ما مدى تأثير النشاط الحركي في تحسين الاتزان العضلي للمعاقين حركيا.
 - هدف البحث:
- هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر النشاط الحركي المكيف في تحسين الاتزان العضلي للمعاقين حركيا.
- فرضيات الدراسة : تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:
- 1 -التمرينات البدنية المستهدفة ضمن وحدات النشاط الحركي المكيف تؤثر بشكل ايجابي على تنمية مؤشرات الاتزان العضلي (تحمل القوة العضلية، الاطالة للمجاميع العضلية الرئيسية ، التوازن والتوافق) للمعاقين المصابين بالشلل الدماغي ، (إعاقة متوسطة ، بسيطة ، شديدة).
 - 4- اقتراح ومعايرة بطارية اختبارات خاصة بمعوقي الشلل الدماغي يساعد في حل المشكلة .
 - 3 - نتائج تأثير وحدات النشاط الحركي المعدل لفئة المعاقين بالشلل الدماغي على تحسين الاتزان العضلي على العينة التجريبية.
 - 4-المنهج المتبع: المنهج التجريبي.
- عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة تتكون من 34 طفلا من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي مقسمة الى مجموعات تجريبية وضابطة على حسب شدة الإعاقة (إعاقة متوسطة ، بسيطة ، شديدة).
- 5-أدوات البحث: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أدوات البحث التالية:
- 1 - الاختبارات البدنية لقياس مؤشرات الاتزان العضلي.
 - 2 - المقابلات الشخصية مع أساتذة وأطباء مختصين.
- أهم نتائج الدراسة:
- إن وحدات النشاط الحركي المعدل لفئة المعاقين بالشلل الدماغي والتي تتضمن في جوهرها تمارين بدنية مستهدفة قد اسهمت بشكل فعال في تحسين مؤشرات الاتزان العضلي (تحمل القوة العضلية، الاطالة للمجاميع العضلية الرئيسية، التوازن والتوافق) واستخلص الباحث من هذه الدراسة أن التطور الذي حققته العينات التجريبية راجع لفعالية وحدات النشاط الحركي المكيف.
- أهم الاقتراحات:
- 1 - تشكيل لجان من ذوي الاختصاص تحت إشراف الوزارة الوصية لإعداد المنهاج الدراسية وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة.
 - 2 - إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة وإجبارية تدريس
 - 3 - الاستعانة بالبرنامج التدريبي المقترح في إعداد مقرر التربية البدنية والرياضية بالمراكز المتخصصة

5-1-2 - الدراسة الخامسة :

4- اسم ولقب الباحث: عبد الدايم عدة.

- عنوان الدراسة : بطارية اختبارات مقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا اطراف سفلى".

- تاريخ الدراسة: 2002/2003.

- مستوى الدراسة: دكتوراه

- مشكلة الدراسة: اقتراح بطارية اختبارات مقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا اطراف سفلى .

- هدف البحث :

1 - هدفت هذه الدراسة الى وضع اداة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا أطراف سفلى والتي ستسمح للمدربين والمربين الرياضيين في تقويم برامجهم، وتسهل لهم عمليات التصنيف والتوجيه والانتقاء

2 - معرفة السبب في نقص أدوات اللياقة البدنية في رياضة المعاقين حركيا.

3-استخلاص درجات ومستويات معيارية للبطارية المقترحة،

5 - فرضيات الدراسة :

نقص ادوات قياس اللياقة البدنية في رياضة المعوقين حركيا يعزي الى نقص المختصين في هذا النوع من الدراسة.

تحتوي بطارية اختبار اللياقة البدنية للاعبى كرة السلة معوقين على الاكثر ستة وحدات تقيس على الاكثر ستة عوامل المحددة بالقوة العضلية، التحمل العضلي، التحمل الدوري التنفسي، السرعة والرشاقة.

- العينة المدروسة متوسطة المستوى من حيث اللياقة البدنية .

- المنهج المتبع: بطارية الاختبارات لقياس عوامل اللياقة البدنية و الاستبيان.

- عينة البحث: اعتمدت الدراسة على العينة القصدية، اجريت الدراسة على عينة تتكون من 36 لاعبا من اربع فرق، وكذلك توزيع استمارات استبيان على 15 مدريا من القسم الوطني الاول والثاني.

أهم نتائج الدراسة:

1 - الاختبارات المرشحة والتي كان عددها 20 اختبار نتج عنها 05 اختبارات تجمعت حول اربع عوامل التحمل العضلي لعضلات البطن، التحمل العضلي لعضلات الذراعين والساعدين، السرعة الانتقالية على الكراسي ومرونة العمود الفقري.

2-الوحدات الخمس المكونة لبطارية الاختبارات استجابت كلها الى الاسس العلمية للثنتين الاختبارات.

نتج عن الدرجات الخام لوحدات البطارية درجات معيارية يمكن الاعتماد عليها في تحديد مستويات لدى لاعبي كرة السلة معوقين.

-أهم الاقتراحات:

- عقد اتفاقيات تعاون مع مختلف الجامعات بغرض فتح فروع لتكوين مربين مختصين في مختلف التخصصات وبالأخص تكوين مكونين أكفاء ومختصين ومختلف أنواع الإعاقات في إطار النظام الدولي الجديد في النشاط البدني الرياضي المكيف حسب نوع كل إعاقة ودرجتها.

2- تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحت على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المراكز المتخصصة .

3- إنشاء منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.

6-1-2- الدراسة السادسة:

اسم ولقب الباحث: نجيب محمود أبو عزيزة. سنا .

عنوان البحث: " اثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا "

تاريخ الدراسة: 2001 - 2002.

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير .

مشكلة الدراسة: هل للأنشطة الرياضية المعدلة أثر على البعد النفسي للمعوقين حركيا.

هدف البحث: هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع البعد النفسي عند المعوقين حركيا وبالتالي التعرف على اثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة تبعا لعدد المتغيرات المستقلة.

فرضيات الدراسة : تم صياغة فرضيات الدراسة كما يلي :

1 - يتصف المعوقين حركيا بمظاهر خاصة في مجالات البعد النفسي قيد الدراسة.

2 - توجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا .

3 - توجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على مجال الاكتئاب عند المعوقين حركيا.

نوجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على مجال الشخصية عند المعوقين حركيا. 4 - "

5- توجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على الدعم الاجتماعي عند المعوقين حركيا.

6- توجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على العدوان عند المعوقين حركيا.

7 - توجد فروق للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على مجال الذات الاجتماعية عند المعوقين حركيا.

- المنهج المتبع: المنهج التجريبي والاختبار النفسي.

- عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة تتكون من 96 طفلا معوقا حركيا متوسط عمرهم 22 سنة

مقسمة إلى مجموعتين وقامت الباحثة باختبار 36 معوق ضمن المجموعة التجريبية.

أهم نتائج الدراسة:

- 1 - أظهرت نتائج الدراسة حدوث تطور في البعد النفسي كان مرتبطاً إلى حد كبير بالعمر التدريبي المتراوح بين خمسة وستة أشهر أي في الحالات التي اكتسب فيها المعوق خبرة جديدة، وإن متغيرات سبب ونوع الإعاقة لم يعطى الدلالة المتوقعة والتي تؤكد عليها الكثير من الدراسات، وبالمقابل توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي.
- 2 - في حين لم تظهر دلالات إحصائية على باقي متغيرات الدراسة الأخرى وخلصت الدراسة إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه الأنشطة الرياضية المعدلة في سبيل الحد من المظاهر السلبية لهذه الحالات وتطوير النواحي الإيجابية في مشاعر وسلوكيات المعوق وبالتالي تخليصه من المظاهر السلبية المرتبطة بالإعاقة أهم الاقتراحات:
- إنشاء بطولات ولائية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة .
- الجمعيات الخيرية على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين.
- إيجاد سبل وطرق لتمويل الأنشطة الرياضية للمعاقين سواء من طرف لدولة والمؤسسة العمومية أو من طرف الخواص التعليق على الدراسات المشابهة
- من خلال ما تطرقنا إليه في الدراسات المشابهة تبين لنا ما يلي :
- 1 - جل الدراسات تناولت احد متغيرات البحث وهو النشاط البدني المكيف.
- 2 - معظم الدراسات المشابهة اهتمت بالمواضيع الاجتماعية والنفسية.
- 3 -تتوعدت من المجال التربوي المجال التدريبي.
- 4 - جل الدراسات تناولت المنهج التجريبي في دراسة البحث.
- 5 - الدراسة الحالية هي تابعة للدراسات السابقة.
- 6 - جل الدراسات تناولت العينة العشوائية البسيطة.

خلاصة:

أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على ضرورة البرامج الرياضية لذوي الاحتياجات عامة والمعاقين حركيا خاصة، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد الآثار الايجابية للبرامج الرياضية المكيفة في تطوير القدرات الوظيفية الفسيولوجية المتضررة من الإعاقة، حيث أكدت الدراسات على النشاط البدني المكيف بشكله الترويحي والتدريبي يساهم في تحقيق الاتزان الانفعالي وتطوير مفهوم الذات والثقة بالنفس والرغبة في الحياة، كما أكدت عن دوره في الحد من مشاعر القلق واليأس، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية، وأن دور النشاط البدني المكيف يبدأ من خلال تطوير المهارات الحركية اليومية (توازن، جلوس، مشي) ومن ثم التوجه نحو الإعداد المهارى للأنشطة الرياضية حسب رغبة وميول المعوق نفسه.

وكل هذه النقاط مهمة في رعاية و تربية هذه الفئة من المعوقين حركيا ويجب التقطن إليها وأخذها بعين الاعتبار.

الفصل الأول :

النشاط البدني المكيف

تمهيد:

أنه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب، وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويج وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال والأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة ويعد النشاط الرياضي في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للإرتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فرداً قادراً على العمل والإنتاج .

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف :

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحداً، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وفعالين .

نذكر من هذه التعاريف ما يلي :

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدها ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. **تعريف ستور :** (Storr) نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية النفسية العقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى .

تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة : هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات ، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تتسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة . ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتنمى مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلاً في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تنمى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب.

3- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف :

تعتبر التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة، ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لودويج جوثمان GEUTTMAN LEDWIG في مدينة (استول مانديفل) بانجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الاطراف السفلية PARAPLIGUE واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم اليومية وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد أدخل الدكتور لودويج جوثمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وإن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك أجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصداقة بين الأمم وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفتم المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية، وفي بداية الستينيات عرف النشاط الرياضي بوجه عام تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف في نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية متأخرا نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و2 جويلية، وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 72-75... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك إكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمه الاتصالية ودوره الوسيط في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية

و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والإشهاريات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له .

3 - النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر :

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 ، وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981، و عرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي، وكذا انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة ، و كانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في تقصرين ، و كذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور و في بوسماعيل ، وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية بإمكانيات محدودة جدا ، وفي سنة 1981 انظمتا للاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية ، وكذلك الفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا ، وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية بوهان (من 24 إلى 30) سبتمبر ، حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن .(مجلة منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين سنة 1996)....وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر .

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16 — 35) وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

- العمل التحسيس والإعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.
- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها :
- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة .
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا .
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا .
- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة .

- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة .
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية...وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الاولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400 متر وكذلك بوجليطية يوسف في صنف (معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص(5000 متر و 800 و 1500) متر .

4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي و كذلك يقفز . يشير "نارينو" وآخرون إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق . (الحماحي والخولي،1990،ص194).

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام ، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة

ويراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.

- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة . وبشكل عام يمكن تكيف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف).
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.

- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وامكانيات كل فرد.

5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف : لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية، على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

5- النشاط الرياضي التروحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين، ويعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

-إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (إبراهيم، 1998 ، ص : 09).

ويرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقليا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (الفتاح و اخرون، 1991، ص 79).

-كما أكد مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر الرغبة في اكتساب الخبرة و التمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.(إبراهيم ، 1997 ، ص 111-112).

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ- الألعاب الترويحية الصغيرة :هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- الألعاب الترويحية الكبيرة :وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة قد تكون ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ،أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

ج - الرياضات المائية :وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

5-2 النشاط الرياضي العلاجي : عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء .

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

3-5 - النشاط الرياضي التنافسي: ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف : قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى

جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا .

1-6 - الأهمية البيولوجية : إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية، فإن أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (لطي، 1984 ، ص، 61).

ويؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث يزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية .(الخولي وراتب : 1992، ص 150).

2-6 - الأهمية الاجتماعية : إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي، فقد بين " Veblen فبلن" في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقين أموالا طائلة وبذخا مسرفا منافسون على أنهم أكثر لهما وإسرافا، وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي : الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الإرتقاء والتكيف الاجتماعي. (لطي، مرجع سابق ، ص 65) كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع "...وهو ما أكدته كذلك عبد المجيد مروان من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق

الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق .

6-3- الأهمية النفسية : بدأ الإهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية...مدرسة التحليل النفسي (سيغموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

- أما مدرسة الجش طالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس النظر السمع الذوق و الشم في التنمية البشرية، وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي الذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتيّة

- أما نظرية "ماسلو" تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله. (القزويني، 1978 ، ص: 20)

4-6- الأهمية الاقتصادية : لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وإن الإهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها، ولقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 بالمئة في الأسبوع، فالترويح إذا نتاج الاقتصاد المعاصر، يرتبط به

أشد الإرتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أن أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

6-5 الأهمية التربوية : بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين :** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط تروحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .

- **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والتروحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تتردد أثناء الإلقاء تجد مكانا في «مخازن» المخ ويتم إسترجاع المعلومة من «مخازنها» في المخ عند الحاجة إليها عند الإنتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

- **تعلم حقائق المعلومات :** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج التروحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .

- **اكتساب القيم :** إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة إيجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية. (القزويني . مرجع سابق . ص : 31-32).

6-6 الأهمية العلاجية : يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة التروحية يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي " حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع، وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا، فالبيئة الصناعية وتعدد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.

خلاصة :

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين ، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسيولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته....وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة ، ويعد هذه النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة ، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي، الجانب النفسي ، الجانب الأخلاقي والاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي و الاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة، خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمياً وعقلي ، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الإشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون فوائد جسمية ، اجتماعية ، تربوية ، نفسية ومعرفية .

الفصل الثاني :

الإعاقة الحركية

تمهيد :

يعد المعاق كل شخص فقد القدرة على استخدام حواسه سواء كانت نتيجة سوء تكوين جيني ليس لأي سبب دخل فيه، وتسمى بالإعاقة الخلقية أما التي تكون نتيجة تعرض الفرد لحادث أو ظرف خارجي فتسمى بالإعاقة المكتسبة . (مروان عبد المجيد إبراهيم ، الألعاب ، ص 65) الرياضية للمعاقين ، دار الفكر العربي ، عمار ، طبعة 1997 .

- أما قانون تأهيل المعوقين في مصر الصادر سنة 1975 رقم 39 فقد عرف المعوق بأنه كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولته عمله، أو القيام بعمل آخر و الاستقرار فيه، أو نقصت قدراته على ذلك نتيجة قصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة لعجز خلقي منذ الولادة . (عبد و محمد ، 2001 ، ص 28) .

3-1- تعريف الإعاقة الحركية:

بما أن مصطلح الإعاقة الحركية له مفهوم واسع سعة أهميته، فقد تعددت مفاهيمه و تعريفاته، فنجد على سبيل الحصر:

- تعريف محمد سيد فهمي : " الإعاقة الحركية هي كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم، سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب و الرئتين وما شابه ، و المقصود بالإعاقة الحركية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عنها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام ، و التي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا. (فهمي، 1983' ص51).

- و أما " سيد جمعة خميس فقد أشار إلى الإعاقة الجسمية هي التي تحدث نتيجة الحوادث و الأمراض الناتجة عن الوراثة أو البيئة التي تؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية للجهاز الحركي. (خميس ، 1985، ص 86) .

و منه نستنتج أن الإعاقة الحركية تنتج عن أسباب مختلفة، تختلف في حدتها و أعراضها تبعا لحدة و نوع المرض المسبب لها، و قد دلت إحصائيات نشرت في مجلة علمية أكدت أن نسبة الأمراض المسببة للإعاقة تكون من الأكبر إلى الأقل درجة كما يلي:

- أولا : شلل الأطفال.
- ثانيا : شلل العظم.
- ثالثا : شلل تشنجي.
- رابعا: عاهات خلقية.
- خامسا: أمراض القلب.
- سادسا : بحدوث.
- سابعا : أسباب أخرى .

2- الخدمات المتوفرة في الجزائر حول الإعاقة الحركية : سمحت العادة التشريعية المتبعة في الجزائر فيما يخص إدماج ذوي العجز (المعوقين) بإحداث شبكة من الهياكل المختصة في مختلف عمليات التأهيل وإعادة التأهيل موزعة عبر ولايات الوطن. (محمود1995 ، ص 57).

وبالعودة إلى المراكز والمؤسسات التي تعتنى بالتدريب والتأهيل الرياضي و المهني للمعوقين حركيا، نجد أن عددها قليل جدا إذا ما قورن بالحاجة الماسة لمثل هذه المراكز من جهة ، والزيادة المستمرة لنسبة الإعاقة جراء حوادث مختلفة في الجزائر من جهة ثانية بالإضافة إلى أن التأهيل بأشكاله يتطلب إمكانيات مادية وبشرية كبيرة لوضع خطط ثانية بالإضافة إلى أن التأهيل بأشكاله يتطلب إمكانيات مادية وبشرية كبيرة لوضع خطط تسيير قصيرة وطويلة المدى لإنجاح هذه العملية، إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عددا لا بأس به من المراكز توفر خدمات متنوعة خاصة بالإعاقة الحركية في الجزائر.

2-1- برامج وأهداف المراكز الخاصة بالمعوقين حركيا :

تقسم المراكز التي تتعامل مع المعوقين حركيا إلى ثلاث فئات رئيسية و هي :

(أ) فئة المصابون بشلل الأطفال.

(ب) فئة المصابين بالشلل السفلي و حوادث العمل و الطرقات و البتر.

(ج) فئة المصابين بالشلل الدماغي .

وتقدم هذه المراكز برامج مختلفة وذلك حسب سن المعوق، ودرجة إعاقته و كذا ميوله و رغباته و بالأخص قدرته، و فيما يلي سنشير إلى الأهداف الأساسية لهذه البرامج و بعض الصعوبات التي تواجه عملية التأهل ككل:

2-1-1- البرنامج الأكاديمي: ويشمل في التعليم الأساسي المتكيف وذلك في المراكز الطبية

البيداغوجية، حيث تقدم برامج دراسية تتناسب و طبيعة الإعاقة عن طريق استعمال بعض الوسائل البيداغوجية و يقوم على تطبيق هاته البرامج أخصائيين في مجال التربية الخاصة .

2-1-2- البرنامج العلاج الطبي: ويتمثل في مجموعة من الخدمات الأساسية تقدمها مراكز إعادة

التأهيل الوظيفي بتكفلها الطبي عن طريق تشخيص بعض حالات الإعاقة الحركية، والسهر على الحالة الصحية لأصحابها مع إمكانية توجيه بعض الحالات إلى المستشفيات المختصة لإجراء العمليات الجراحية، كما تتابع مصالح إعادة التدريب الوظيفي برامج رياضية طبية لإعادة و تحسين عمل بعض الأعضاء المصابة للمعوقين حركيا .

2-1-3- البرنامج المهني : تقدم مراكز التكوين المهني المكيف الخاصة بالمعوقين حركيا خدمات

عديدة، حيث تحتوي على فروع للتكوين مناسبة لطبيعة الإعاقة الحركية، كما تتوفر هذه المراكز على أخصائيين في التكوين المهني يساهمون على تطبيق البرامج التي يقوم بتخطيطها المكلفون ببناء البرامج و تكيفها، وذلك على مستوى بعض المراكز مثل ما هو الشأن بالنسبة للمركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين حركيا (C.N.p.h.p) حيث يحتوي على مكتب دراسات يهتم بإعداد وتكييف البرامج و التقنيات العملية المستعملة في التكوين المهني، و يتحصل المعوقين على شهادات في نهاية تكوينهم تتيح لهم المجال للبحث عن مناصب عمل.

4-1-2 - برنامج التأهيل النفسي و الاجتماعي : يعتبر التأهيل النفسي و الاجتماعي نقطة أساسية

و مرحلة جوهرية لنجاح عملية التأهيل ككل لأنه يضمن حالة التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد، وتساعد على قبول إعاقته و هي مرحلة جوهرية للنجاح ككل لأنه يضمن حالة التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد، وتساعد على قبول إعاقته و التكيف معها و مع البيئة المحيطة به، لذلك كان من الضروري أن توفر الدولة مناصب و مكاتب المتابعة النفسية و الاجتماعية تقوم على تطبيق برامج خاصة بالتأهيل النفسي الاجتماعي على مستوى المراكز السابقة الذكر ، وبالفعل فإن عدد من هاته المراكز يضم إليه بعض الأخصائيين المتخرجين من معاهد علم النفس. (زيتوني، 1989 ، ص 108).

3- العوامل المؤثرة في شخصية المعوق : إن الدراسات العلمية دحضت الافتراضات القائلة بأن كل نوع من أنواع الإعاقة الجسمية يرتبط بنمط محدد من الشخصية، وأن بعض الأنواع والمستويات من الإعاقة الجسمية تنتهي بسوء التوافق النفسي ، فليس صحيحا أن نفترض أن الإعاقة لا يمكن ألا تترك تأثيرات سلبية و تحدث خلا في التنظيم السيكولوجي للفرد وقد أكدت "رايت" هذه الحقيقة في كتابها المعروف الإعاقة الجسمية و الأبعاد السيكولوجية ، فذكرت أن البحوث العلمية لا تدعم الرأي القائل بأن أنماطا سيكولوجية محددة ترتبط بإعاقات محددة و أن شدة الإعاقة ترتبط بالتكيف النفسي. (الجمال الخطيب ، مقدمة في الإعاقات الجسمية و الصحية الجسمية)..... فتوصلوا إلى الحقيقة ذاتها، فليس ما يمكن وصفه بأنه سيكولوجية خاصة لأي إعاقة، و أستنتج هؤلاء الباحثون أيضا أن ردود فعل الأطفال النفسية لإعاقتهم ترتبط باتجاهات الأسرة نحوهم أكثر مما يرتبط بفئة الإعاقة، و فيما يلي بعض العوامل التي قد تؤثر على شخصية المعوق :

3-1- أصل الإعاقة : يجب التمييز بين تأثيرات الإعاقة الخلقية و الإعاقة المكتسبة، فالإعاقة الخلقية تؤثر على عملية النمو ، والإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة ،وإذا حدثت الإعاقة بعد الولادة مثلا و نتج عنها شلل أو فقدان لجزء، فإن الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته، ففقدان جزء من الجسم غالبا ما يحدث مشاعر بالحداد و الحزن و فقدان الأمل . (العيسوي، 1987 ، ص 59) .

3-2- نظرة المجتمع : إن الناس غالبا ما يتعاملون مع الشخص المعوق بوصفه مختلفا، وهو غالبا ما ينظر إلى نفسه أيضا على أنه مختلف مما يقود إلى إعطائه وضع اجتماعيا خاصا، و يخلق له صعوبات في العلاقات الاجتماعية.

3-3- العوامل ذات العلاقة بالإعاقة أو المرض: وهذه العوامل تشمل أنواع الأعراض وموقعها، هل هي مؤلمة أو في أماكن حساسة في الجسم، أو معيقة كلية عن الحركة...؟ فالأعضاء و الوظائف الجسمية المختلفة قد يكون لها دلالات نفسية خاصة.

3-4- البنية الشخصية قبل حدوث الإعاقة : فإذا كان الشخص يعتمد كثيرا على الغير قبل الإعاقة، فإن الإعاقة قد تزيد من مستوى اعتماده، أما إذا كان الشخص نشطا جسديا و معتمدا على ذاته فغالبا ما تجعله الإعاقة يشعر بالإحباط و ربما اليأس.

3-5- ردود فعل الشخص للأزمات في الماضي: فإذا كانت الإعاقة تشكل خبرة جديدة لم يمر الفرد بمثلها في الماضي، فمشاعر القلق و الارتباك ستتطور لديه وتبقى لفترات طويلة، أما إذا كان الفرد قد واجه أزمات شخصية أو أسرية في الماضي فعلى الأغلب أن يكون لديه آليات مقبولة للتعايش مع حالة الإعاقة.

3-6- مستوى الرضا المهني لدى الشخص : فإذا كان الشخص قادرا على الحفاظ بعمله و المشاركة في الأنشطة الترويحية فعبئ الإعاقة سيكون أقل بالنسبة له، أما إذا فقد القدرة على العمل فإنه يحتاج إلى

عملية إعادة تأهيل تشكل له صعوبة في التأقلم مع الوضعية الجديدة . (العيسوي ،مرجع السابق، ص54)

3-7- توفر البرامج و الخدمات العلاجية : إن التدخل العلاجي المبكر و الاتجاهات الإيجابية لدى المعالجين قد يكون له أثر هام في التكيف النفسي للشخص، ومن الضروري في هذه الحالة أن تتوفر المراكز الخاصة بالمعوقين على أخصائيين نفسانيين للعمل مع الفريق الطبي والمهني.

3-8- المرحلة العمرية / الإنمائية للفرد : إن موعد حدوث الإعاقة في دورة حياة الإنسان يلعب دورا هاما، و التهاب المفاصل في مرحلة المراهقة لها مضامين مختلفة عن المراحل العمرية المتقدمة، فالشخص الذي تقدم به السن غالبا ما يكون مر بخبرات متنوعة في حياته، و تلك الخبرات تساعده في الحياة و التعايش، أما المراهق فهو غالبا ما يواجه صعوبة كبيرة لأن الإعاقة بالنسبة له تشكل عبئا إضافيا يثقل كاهله وهو الذي يواجه أصلا صعوبات على صعيد النضج و تطور الهوية.

3-9- مدى الخوف من المرض: يختلف هذا الخوف من مريض إلى آخر غير أنه يوجد بعض الخوف و يتركز حول القيود التي سيفرضها المرض على حركة المريض خاصة بعد انتهاء العلاج، ويزيد هذا الشعور عندما يتطلع المريض على تصرفات المجتمع ونوعية المعاملة نحو ذوي العجز مثلا، وهنا يبني المريض فكرة على أنه شخص غير كامل من الناحية الجسمانية.

3-10- الدين والفلسفة الحياتية: إن الرجوع الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى والإيمان بقضائه وقدره يخفف مشاعر الحزن والاكتئاب ، ويبعث في النفس الأمل ، وذلك من شأنه أن يطور اتجاه أكثر واقعية لدى الفرد و يرفع من تكيفه النفسي ". (الخطيب ، مرجع سبق ذكره ، ص 59) .

4- أنواع الإعاقة الحركية : من بين أنواع الإعاقات الحركية التي يمكن ذكرها هي ما يلي :

1-4 - الشلل: هو مرض طارئ و مفاجئ تؤدي الإصابة به إما إلى شلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء، أو للأعضاء الأربعة ويحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية و الاجتماعية و النفسية و التعليمية، مما يستدعي إقامة المصاب في المستشفيات و المصحات و الخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات وتقويتها، وبالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي فيما بعد.

4-2- العجز الحركي (الشلل المخي) : يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية، فمنها ما يكثر فيه انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا، أو فيه اضطرابات الحركة مثل حركات لاإرادية يتعذر كبتها مع إخلال عام في وضع الجسم، وعدم التنسيق مع الحركات، تختلف الأعراض الإكلينيكية للعجز الحركي الدماغي المخي باختلاف الجزء أو أجزاء المخ التي أصابها التلف، وتتضمن هذه الأعراض إصابة بعض أعضاء الجسم على النحو التالي :

- **الشلل المنفرد:** يكون طرف واحد في الجسم الذي أثر بالإصابة.

- **الشلل الجانبي:** يكون جانب واحد من الجسم الذي تأثر بالإصابة.

- **الشلل الثلاثي:** إن الإصابة تشمل ثلاثة أطراف عادة الساقين و أحد الذراعين.
- **الشلل النصف السفلي:** تحدث الإصابة في الساقين فقط.
- **الشلل الجانبيين :** تتأثر الأطراف الأربعة، إلا أن الإصابة في الساقين تكون بدرجة أشد من الذراعين.
- **الشلل المزدوج:** تتأثر الأطراف الأربعة إلا أن الإصابة في أحد جانبي الجسم تكون بدرجة أشد من الجانب الآخر. (الفذافي ، 1994 ، ص 180) .
- قسم الشلل المخي أو العجز الحركي الدماغى إلى أنواع حسب مظاهره الخارجية فيرى تقسيم الشلل المخي إلى ثلاثة أنواع كما يلي :
- **الشلل المخي المصحوب بتشنجات .**
- **الشلل المخي المصحوب بأعراض شبه حركات الرقص:** بحيث تلعب الحركات الراقصة على الحركات التنشجية .
- **الشلل المخي المصحوب بالتخلج (عدم الانتظام) .**
- 3-4- سوء التركيب الخلقي :**
- تشوه في الهيكل العظمي (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام).
- تشوه القدم تشوه اليد -الاجتذاب (cyphose) .
- **العناية :** توقف النمو في عضو الجنين منها استسقاء الشوكي (spinabifide).
- 4-4- الكساح:** شلل يصيب النصف السفلي من الجسد، أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع الشوكي.
- الفالج الشقي: وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة التي يكون مصدرها جرحي وعند الشباب يتسبب في هذا النوع من الإعاقات حوادث الدراجات النارية .
- 4-6- البتر للعضو:** و يكون خلقيا أو مكتسبا، وينجر عنه العائق الحركي، ويتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض و التدريب. (المرزوقي، 1982 ، ص 131).
- "وفي الأخير يمكننا القول أنه تتفاوت أنواع الإعاقة الحركية و الإثارة المترتبة عليها و المشاكل التي يواجهها الأفراد المعوقين من مجتمع لآخر تبعا للخدمات الوقائية المتوفرة، إذ يمكن أن يحول ذلك دون تحويلها إلى عجز دائم" .
- 5- درجات الإعاقة الحركية :** للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة تتمثل فيما يلي :
- 5-1- الإعاقة الخفيفة :** يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين، وهذا بسبب إمكانية تلبية حاجاته بمفرده، و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الألم في العظام، وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال إنحراف العمود الفقري (scoliose) وانفصال العظام (luxation).

2-5- الإعاقه المتوسطة : و تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكييفه المهني و الاجتماعي بواسطة هذا النوع من الإعاقه الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب، ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة كشلل الأطفال مثلا (**polimyélite**).

3-5- الإعاقه الخطيرة : هذه الإعاقه تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فالمعوق هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجته حتى الضرورية منها، ذلك لأن هذه الإعاقه خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية ، كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي ، وهذا بدوره يؤدي للشلل كمرض الميوباتي الذي يصيب الأطراف الأربعة ومرض **bifide Spina** الذي يصيب نخاع العظام . (بن جعفر ، 1982 ص 223)

6-أسباب الإعاقه الحركية : تتنوع أسباب الإعاقه الحركية كتتنوع الإعاقات ذاتها، وسنقدم المزيد من المعلومات والوصف الشامل للأسباب المؤدية للإعاقه الحركية، حيث يمكن إرجاعها إلى مرحلة ما قبل الحمل و أخرى إلى مرحلة الحمل و أثناء الوضع إلى أسباب ترتبط بمرحلة ما بعد الميلاد.

1-6- مرحلة ما قبل الحمل: إن الإعاقات الحركية الخلقية أو الناتجة عن أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الحمل قد تكون وراثية إذا كان لدى الأم أو الأب أو كلاهما تشوها أو عيبا جينيا ينتقل إلى الجنين فيما بعد، فالعديد من الأمراض حاليا التي تشخص في المستشفيات تؤكد أن هذه الأمراض الحركية شائعة بين أبناء الأزواج الأقارب، مثل مرض ارتخاء العضلات (**MYOPATHE**) وهو موجود بنسبة عالية عند الأطفال الذين أباءهم متزوجين ببنات العموم، كما يمكن حصر الأسباب الوراثية التي تؤدي إلى إعاقه حركية في الصبغيات الناقلة للصفات التوارثية وفي اضطرابات الكروموسومات. (الخطيب ، مرجع سبق ذكره ، ص 124).

6-2- مرحلة الحمل و أثناء الوضع: قد يولد الطفل ولديه إعاقه حركية دون أن تكون الأسباب وراثية ، ففي مرحلة الحمل قد يتعرض الجنين وهو في رحم أمه إلى جملة من العوامل الخارجية المرتبطة ببيئة الرحم وقد تكون تلك العوامل خطيرة، وتحدث لدى الجنين عيوباً أو تشوهات مختلفة نتيجة العوامل التالية :

- أ- سوء تغذية الأم أثناء فترة الحمل حيث يعرقل ذلك النمو الجسمي للجنين وكذلك تطوره العقلي.
- ب- الأمراض التي تصيب المرأة الحامل، مثل الحصبة الألمانية والزهري، حيث أشارت دراسة في الولايات المتحدة أمريكية إلى أنه في عام 1964 حوالي 20000 طفل على الأقل كلهم معوقين حركيا نتيجة إصابة أمهاتهم أثناء فترة الحمل بوباء الحصبة الألمانية إلى الأشعة السينية (**X RAYONS**) وتناولها للعقاقير الطبية و الإدمان على الكحول والمخدرات و ما إلى ذلك .
- د- إصابة الأم بنزيف أثناء فترة الحمل.
- هـ- ارتفاع ضغط الدم لدى الأم الحامل. (القذافي، مرجع سبق ذكره، ص 186)

خلاصة :

إن الإصابة بالإعاقة مهما كانت طبيعتها، قد تكون ناتجة عن أسباب وراثية أو خلقية، وقد تكون من ناحية أخرى ناتجة عن أسباب مكتسبة نتيجة التعرض للحوادث أو الأمراض وبالتالي يكون أمر تأهيل، تربية ورعاية المعاقين من اختصاص الهيئة أو المؤسسة التي لديها الكفاءة والإمكانيات للعناية بهذه الفئة الخاصة في مجال المسابقات الرياضية التي تعتمد بالدرجة الأولى على التقسيم الطبي والرياضي حسب نوع كل إعاقة بغرض إعطاء هذه لفئات نفس الحظوظ والفرص، لإبراز القدرات الذاتية والتقدم بالأفراد الأكثر عجزاً من خلال وضع خطة برنامج التربية الرياضية لهم حسب كل حالة بما يتوافق مع طبيعة الإعاقة لكل فرد .

ومن خلال هذه المقولة ندرك أهمية ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية ومالها من نتائج إيجابية، كما يجب علينا أن نقتنع بأن ممارسة النشاط البدني المكيف لا يعد أمراً هامشياً للمعوق بل أصبح ضرورة لا بد منها ولا يمكن الاستغناء عنها.

وبالتالي فهي سلوك يومي يتوافق مع متطلبات الحياة اليومية دون أن ننسى دور الأساليب العلاجية في التأهيل عامة.

وكمثال عن الرياضة المكيفة يمكن القول بأن ممارسة المعاق حركياً لكرة السلة على الكراسي المتحركة تحقق له الثقة بالنفس والإقدام والشجاعة والتحرر من الشعور بالنقص، فضلاً عن المتعة واللذة والسرور وتنمية الشعور بالانتماء إلى النادي الرياضي وبالتالي التفاعل مع المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية أو بمعنى آخر التغلب على الإعاقة وهذا باعتماده على أسلوب التعويض بالممارسة الرياضية مما ينعكس ذلك على تكيفه النفسي والاجتماعي السليم.

الفصل الثالث :

الدافعية

تمهيد :

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية الذي بقدرته يستطيع معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا ، فهو يهم الأب و يهم المرء في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائه نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي الدوافع لدى الفرد تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى ، إلى المكان المخصص للتعلم أو التدريب و لكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم و التدريب ، فلا شك أن الفائدة من التعلم و التدريب ستكون محدودة، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين ، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية ، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد و العطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم و الممارسة الرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع و الرغبة في التعلم و الممارسة الرياضية و لذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع (موضوع الدوافع).

1- **مفهوم الدافعية** : لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر: التعريف الذي يرى أن الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة وتحد الدافع وعند "**مصطفى عشوي**" أنه "حالة من التوتر النفسي و الفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال و نشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك و النفس عامة ". (أبو جادو ، بدون سنة ص 22)

- يرى "**توماس**" أنها عبارة عن كلمة عامة تختص شظم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الأهداف. (عشوي ، 1990، ص 83)

- أما عند "**أليكسون**" الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ونستخلص أن تعريف الدافع قد تعدد وتتنوع واختلف في مفاهيمه ومهما كان هذا الخلاف إلا أنها تبقى محرك لسلوك الإنسان والتي تجعل الجسم في حالة نشاط.

2- **وظائف الدوافع**: إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتيح معه تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

2-1- **مد السلوك بالطاقة**: ومع ذلك أن الدوافع تستشير إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما طالما حمل حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات...فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تعسن قدراته وتكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة المكافأة غير ضرورية.

2-2- **أداء وظيفة الاختيار**: ويتجلى ذلك في أن تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب و يتفاعل معها المراهق ويهمل الأنشطة الأخرى ، فالذي يهوى كرة القدم تجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تعد لحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر "**جوردين ألبورت**" أنه عندما يكون إتجاه عام للمواقف و الميول فإنه لا يخلق فقط حالة توتر تسهل انتشارها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية للانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه. -المليجي ، (1984 ، ص 94- 95)

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف: إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق يؤدي ولا يكف إلى إحداث التحسن والنمو عنده بل يجب أن نوجه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها و تحقيقها.

- فالدكتور "حلمي الملجي" يلخص وظائف الدوافع فيما يلي(-المليجي ، 1984، ص 95):

أ- إثارة الآليات و الأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل.

ب- مد السلوك بالطاقة اللازمة و بمساعدة المثيرات الخارجية التي تستثير السلوك.

ج- اختيار نوع النشاط و تحديده.

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت.

3- تصنيف وتقسيم الدوافع:

3-1- تصنيف الدوافع: يوضح "صاج" عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدافع الداخلي والدافع الخارجي ، ويتفق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التصنيف السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر

أ- الدافع الداخلي: يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى "مارتنز" عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءا مكملًا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعًا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جديدة وليس هناك ما يهدده أو يعيقه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في الممارسة يكون نابعا من طبيعة النشاط الرياضي الذي أحبه والأداء الذي يستمتع به ، و الواقع أن الناشئ عندما يقبل على ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه مارس النشاط الذي يريده ويرغب فيه ، وهذه السعادة تفوق الحصول على مكسب مادي أو مكافأة خارجية...مما يعني أن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء. (- راتب ، 1990 ، ص38)

ب - الدافع الخارجي: يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جزاء الأداء والممارسة ، وإن السبب الرئيسي للاستمرار في الممارسة والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يحصل عليها...لذلك فالدافع الخارجي علي النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتعكسه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها. (- راتب ، 1990 ، ص38)

- إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودوافع الخوض في نشاط رياضي ، وعادة تقابل الدافعية الداخلية دافعية خارجية ، فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على مكافآت مرتبطة بالفعل ذاته ،

فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور ، معني بالبحث عن اللذة التي قد يشعر بها أثناء القيام بالفعل الرياضي.

- أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافآت خارجية على فعله ، فاهتمامه إذن يركز في هذه الحالة على الحصول على مكافآت مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته.

3-2- تقسيم الدوافع: ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية.

أ- **الدوافع الأولية:** وتسمى أيضا بالدوافع الفيسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع وحاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها : الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) و الحاجة إلى الحركة و النشاط... الخ. وربما قد تسمى هذه الدوافع "بالغرائز" إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون مصطلح الغرائز لتفسير سلوك الإنسان إذ غالبا ما يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

ب- **الدوافع الثانوية:** وتسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستقل عنها و تصبح لها قواها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة...ومن أمثلة الدوافع الثانوية: الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة و الأمن و التقدير و الانتماء و الحاجة إلى إثبات الذات.(علوي ، 1987 ، ص 205)

4- **الدوافع والحاجات النفسية:** يرى "مصفى عشوي" أنه يجب رؤية أن وراء كل سلوك دافع ، فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا نصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير مشاكل في العمل أو في الممارسة، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة.

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي (-عشوي ، 1990 ، ص 34):

- الحاجة إلى الاطمئنان.

- حاجة التفوق.

- حاجة التبعية.

- حاجة التعلم والمعرفة.

4-1- الدوافع النفسية: هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فيسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية ، نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن و الحاجة إلى الحب و الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات. (-عشوي ، 1990 ، ص 87)

4-2- خصائص الدوافع النفسية: يشير "مصطفى عشوي" لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة، وإن للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع . (-عشوي ، 1990 ، ص 87)

لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية ، إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية و الاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس و حاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسير وتقيد سلوك الأشخاص، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر، كما أنه يختلف من موقف إلى آخر، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما.

5- مصدر الدافعية في الميدان الرياضي: يعتبر "جروس" أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي ، وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) اجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة.

6- الدافعية و الأداء أو النتيجة الرياضية: يقر "ماكولين" أنها من العوامل الهامة التي لها دور أساسي في الأداء الفردي والجماعي ونذكر منها القامة الفيزيائية ومستوى القدرة، درجة من الشروط الفيزيائية، الشخصية و أخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب...ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضي. تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي. (Macolin, 1998, p12).

7- ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي : تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

7-1- شدة الجهد: يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال : أحمد و محمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكر من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

7-2- اتجاه الجهد: يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط ليمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة.

7-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد: يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) و يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة الذي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب.

8- دافع الإنجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية: يعني دافع الإنجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة ، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عد إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها. Thomas.R, 1991,

8-1- أهمية دافع الإنجاز والمنافسة الرياضية للناشئ:

أ- **إختبار النشاط:** يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.

ب- **الجهد من أجل تحقيق الأهداف:** ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل : حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.

ج- **المثابرة:** ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح و بلوغ الهدف و مثال عن ذلك عندما يشارك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة و بالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسن مستواه في المسابقات الموالية .

8-2- مكونات دافع الإنجاز نحو النشاط الرياضي:

- مفهوم القدرة - صعوبة الواجب - الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح "نيكولز" أنه يوجد هدفان أساسيان للإنجاز يشملان المفاهيم المختلفة و هما :
- هدف الاتجاه نحو الأداء . - هدف الاتجاه نحو الذات. من خلال ما تم التكم عنه عن دافعية الإنجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة و مثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية و السرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

8-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:

- ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة.

- ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

- كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الإهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب و صقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

راتب ، 1990 ، ص 38

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.

9- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي: يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

9-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي: و من أهمها :

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد ، ونذكر على سبيل المثال الجمباز ،التزحلق على الثلج ، وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة وقوة الإرادة.

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

9-2- الدوافع الغير المباشرة للنشاط الرياضي: من أهمها :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سألت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوي.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أنه عليه أن يكون رياضيا مشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا.

كما قامت "وداد الحامي" بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها "روديك" مع بعض الدوافع الإضافية وهي : - الميل الرياضي ، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي. - الترويح، فممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة. - اكتساب نواحي عقلية ونفسية بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين. - راتب ، 1997، ص 47

حيث قام "محمد صالح علوي" عام 1970 بإجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستوى الرياضي العالي للبنين و البنات واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات العالية في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

- المكاسب الشخصية.
- التمثيل الدولي.
- تحسين المستوى.
- التشجيع الحار.
- اكتساب نواحي اجتماعية.
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية.
- اكتساب سمات خلقية.
- الميل الرياضية.

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم.

10- تطور دوافع النشاط الرياضي: إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر ، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي. إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن دوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن لكل مستوى دوافعه التي يتميز بها .

وقسم "بوي" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد ، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي ، وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة.
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي ، وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة.
- مرحلة المستويات الرياضية العالية ، وتكون من 18 سنة فما فوق.

وبما أن المرحلة الثانية هي التي تهمنا، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة وهذه المرحلة تربط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعباً في كرة السلة أو في كرة القدم أو لاعب جمباز مثلاً.

ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين.
- اكتساب قدرات خاصة.
- اكتساب معارف خاصة.
- اكتساب سمات خلقية وإرادية.
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية.

11- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

11-1- نموذج الدافعية لتفسير انسحاب الناشئ من الرياضة: (الانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة) ، ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من الرياضة.

أ- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة : ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف و مدى إدراكه لنجاح تحقيقها.

ب- نظرية دافعية الكفاية: ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ لكفايته و قدراته، حيث أنه من المفترض أن الناشئ الذي يدرك نفسه علي نحو أقل كفاية ومقدرة من أقرانه يميل إلى الانسحاب من هذا النشاط بحثاً عن نشاط آخر تظهر فيه كفاءته ومقدرته، هذا ويتسع مفهوم دافعية الكفاية ويشمل مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية و المعرفية.

ج- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر: ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون بسبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء و مقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو كنتيجة لافتقاده القدرة على التوتر المزمّن الناتج عن المنافسة.

11-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة: ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية و بدنية، ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة : الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز .

أما الأسباب البدنية ، فيأتي في مقدمتها : تعلم مهارات وقوانين اللعب، أما الأسباب الموقفية التي تمثل إشراك الناشئ في الرياضة مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق، الإستمتاع باستخدام الإمكانيات و الأدوات والأجهزة المختلفة ، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاثة التي أشرنا إليها مسبقاً.

12- أهمية الدافعية في النشاط الرياضي: يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعاً، فقد أشار "بلوكر" و"ليون" في كتابيهما: " سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق " ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الأخيرين.

أما "ويليام وارن" يرى في كتابه: " التدريب والدافعية " ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل من 70% — 90% من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق في رياضة معينة تتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخطئية، ثم يأتي دور الدافعية لتحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، و للتدريب عليها بغرض صقلها و إتقانها.

وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة.

خلاصة:

من خلال كل ما قدمناه نستطيع القول أن الدوافع موضوع عميق وواسع المعالم وأننا من خلال هذا العرض البسيط و العام حاولنا أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع و الدافعية حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة و الموجزة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا وبحثنا هذا.

الفصل الرابع:

منهجية البحث و اجراءاته

تمهيد :

تهدف البحوث العلمية إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني: "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد قياسها" (معتوق، 1998، صفحة 231) وهذا بهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري.

كما تناولنا في هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وتبيين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق مقياس سمات الدافعية والإستمارة الإستبائية.

مع العلم ان كل النوادي التي ذكرناها سابقا تنشط في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي

1-3- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

وقد قادتنا هذه الزيارة لكل من نوادي: النادي الرياضي البيبان، النادي الرياضي الشموع من أجل الوصول إلى معلومات عامة حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

2-3 الدراسة الأساسية:

1-2-3- المنهج المستخدم:

ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة على هذا فطبيعة هذا الموضوع تتطلب هذا المنهج مما دفعنا إلى اختياره. ويعرف المنهج الوصفي بأنه:

"مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج. (عد، 1986، صفحة 181)

2-2-3 ضبط متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل:

"هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر." ويتمثل في دراستنا في النشاط البدني الرياضي المكيف.:

2- المتغير التابع: (محمد حسن علاوي، 1999، صفحة 219)

"هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع." ويتمثل في دراستنا في سمات الدافعية

3-2-3 مجتمع البحث:

" هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى" (رضوان، 2003، صفحة 14)

جدول رقم 01 يمثل بعض نوادي ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين للنشاط البدني المكيف

النادي	نوع الرياضة
نادي البيان	كرة السلة
نادي الشموع	ألعاب القوى
نادي نور	كرة السلة
مشعل الأبطال	ألعاب القوى
الوفاق	ألعاب القوى
أمل بوسعادة	كرة السلة
شباب الحراش	كرة السلة

-4-2-3 عينة البحث و كيفية اختيارها:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث". (زرواتي، 2007، صفحة 344)

نظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت 6 مدربين لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إعاقة حركية -، بالإضافة إلى 52 من ذوي الاحتياجات الخاصة - إعاقة حركية -الممارسين للنشاط البدني المكيف على مستوى نوادي رابطة ولاية برجوعيريج ، وهي (3) فرق من مجموع الفرق التي تتشط على مستوى الرابطة الولائية بولاية برجوعيريج وهي كالاتي:

جدول رقم (02) : يمثل تعداد ذوي الإحتياجات الخاصة إعاقة حركية - الممارسين للنشاط البدني المكيف للموسم (2020/2021)

المجموع	تعداد الممارسين		النادي
	أنثى	ذكر	
15	00	15	نادي البيبان لكرة السلة
26	06	20	نادي الشموع فرع ألعاب القوى
11	11	00	نادي الشموع فرع رفع الأثقال

جدول رقم 03 يمثل نوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي

نوع الرياضة الممارسة	النادي
ألعاب القوى	نادي الشموع فرع ألعاب القوى
كرة السلة	نادي البيبان
رفع الأثقال	نادي الشموع فرع رفع الأثقال

3-2-5 المجال الزماني والمكاني للدراسة:

1 - المجال البشري:

وتتكون عينة البحث من (06) مدربين لرياضة ذوي الإحتياجات الخاصة إعاقة حركية-، و(52) ذوي الإحتياجات الخاصة إعاقة حركية - الممارسين للنشاط البدني المكيف وهم مقسمون على (03) نوادي لفرق ولاية برج بوعرييج

2 - المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث على ثلاثة أندية تنشط في ولاية برج بوعرييج وهي: النادي الرياضي البيبان ، النادي الرياضي الشموع ، وذلك على مستوى المركب الرياضي لولاية برج بوعرييج .

3 - المجال الزمني:

نم حراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر فيفري إلى غاية شهر أفريل حيث خصصت

الأشهر الثلاثة الأولى (فيفري ، مارس ، أفريل) للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في ماي ، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بمقياس سمات الدافعية وبالإستبانة الإستبائية وتوزيعها على العينة المختارة، ثم قمنا بعد ذلك بجمع الأدوات لتفريغها.

3-2-6 أدوات الدراسة:

في دراستنا لموضوع دور النشاط البدني الرياضي المكيف إستخدما إستبان موجهة لمدربي رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إعاقه حركية - ومقياس سمات الدافعية، "لمحمد حسن علاوي"

أولاً: مقياس سمات الدافعية

• وصف المقياس:

لقد تم اختيار مقياس " لمحمد حسن علاوي" وهذا لمحاولة قياس سمات الدافعية المرتبطة بالإنجاز الرياضي ويتضمن المقياس خمسة أبعاد هي:

* دافع الحاجة لإنجاز

* دافع الثقة بالنفس

* دافع ضبط النفس

* دافع التصميم

* دافع التدريبية

وتتضمن القائمة 40 عبارة: 8 عبارات لبعد دافع الحاجة لإنجاز، 8 عبارات لبعد دافع الثقة بالنفس، 8 عبارات لبعد ضبط النفس، 8 عبارات لبعد التصميم، 8 عبارات لبعد دافع التدريبية.

ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس ثلاثي التدرج، نعم، غير متأكد، لا وقد قام "مجد حسن علاوي" بتعريف القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على اللاعبين، وبعد مشاورة وموافقة الأستاذ المشرف بهدف الاقتصاد تم على 3 أبعاد: بعد الحاجة لإنجاز، بعد دافع الثقة بالنفس، ودافع ضبط النفس إذ كانت 24 عبارة.

جدول رقم (04): يمثل أبعاد العبارات الإيجابية والسلبية

الأبعاد	مجموع العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
بعد الثقة بالنفس	8	20- 15 -10- 5	24 - 18 - 12 - 6
بعد الحاجة للإنجاز	8	21 - 14 - 7-1	23 - 16 - 8 -2
بعد ضبط النفس	8	19 - 13- 9- 3	22 - 17 - 11 - 4

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا كما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: نعم =3 درجات، غير متأكد = درجتان، لا =درجة واحدة.
العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي: نعم=درجة واحدة، غير متأكد = درجتان، لا =3درجات. (علاوي، 1998، الصفحات 181-187)

7-2-3 الأسس العلمية؛

1 - ثبات المقياس

يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج، إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.
حيث قمنا بذلك عن طريق اختبار إعادة الاختبار فاخترنا 10 لاعبين لرياضة ذوي الإحتياجات الخاصة - إعاقة حركية - من عينة البحث، حيث وزعنا عليهم في المرة الأولى، ثم بعد 15 يوم وزعنا عليهم نفس الاستمارات وفي نفس الظروف، حيث قسمت الاستمارة الأولى يوم 12 ماي 2021 والثانية يوم 27 ماي 2021.

وتم حساب معامل الثبات فكان 0.89 عند دافع الثقة بالنفس و 0.86 عند دافع الحاجة للإنجاز ، و0.82 عند دافع ضبط النفس، وهذا ما يؤكد صحة ثبات المقياس.

جدول رقم (05): يمثل ثبات المقياس

اللاعب	دافع الثقة بالنفس		دافع الحاجة للإنجاز		دافع ضبط النفس	
	س	1س	ص	1ص	ض	1ض
1	17	17	19	19	14	14
2	17	17	19	18	17	17
3	17	17	18	18	16	16
4	16	16	18	18	14	15
5	16	17	16	17	14	16
6	15	16	18	18	15	17
7	16	16	17	17	14	15
8	15	15	17	16	14	14
9	15	16	19	18	18	16
10	17	17	17	17	14	16

• مفتاح الجدول:

- س: نتائج درجات دافع الثقة بالنفس في المرحلة الأولى من توزيع المقياس.
 س1: نتائج درجات دافع الثقة بالنفس في المرحلة الثانية من توزيع المقياس.
 ص: نتائج درجات دافع الحاجة لإنجاز في المرحلة الأولى من توزيع المقياس.
 ص1: نتائج درجات دافع الحاجة لإنجاز في المرحلة الثانية من توزيع المقياس.
 ض: نتائج درجات دافع الحاجة لإنجاز في المرحلة الأولى من توزيع المقياس.
 ض1: نتائج درجات دافع الحاجة لإنجاز في المرحلة الثانية من توزيع المقياس.
 - مفتاح تقييم أبعاد المقاييس:
 - حساب متوسط كل بعد:

$$16 = \frac{32}{2} = \frac{8 + 24}{2}$$

حيث :

24 : عدد عبارات الأبعاد.

3 : أعلى درجة للمدى.

8 : عدد عبارات كل مدى

1 : أصغر درجة للمدى

جدول رقم (06): يوضح تقييم كل بعد لمقياس سمات الدافعية

المتوسط الحسابي	التقييم
أكثر من 16	عالي
16	متوسط
أصغر من 16	ضعيف

2 - صدق المقياس:

استخدمنا الهدف الذاتي ومن أجل التأكد منه استخدمنا معامل الارتباط، ودلت النتائج أن الإختبار يتمتع بدرجة من شوائبها أخطاء الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة لدرجات الحقيقة، التي خلصت المقياس الذي يقاس بحساب الجذر التدريجي لمعامل ثبات الإختبار، وقد تبين بأن الإختبار يتمتع بدرجة صدق ذاتي كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (07): يمثل صدق وثبات الاختبار على العينة

الصدق	الثبات	
0.94	0.89	بعد الثقة بالنفس
0.92	0.86	بعد الحاجة للإنجاز
0.91	0.82	بعد ضبط النفس

3 - الموضوعية:

قمنا بعرض هذا المقياس على الأستاذ المشرف ومجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة المسيلة) وكان عددهم 4 أساتذة، وقد قاموا بتحكيم هذا المقياس، وكان الإتفاق على أن هذا المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

ثانيا: الاستبيان: استبيان لمدرربي رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إعاقة حركية -.

"هو وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يخرج مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف" (شيلي، 1992، صفحة 25) ويضم الإستبيان 15 سؤالاً مقسماً على 3 محاور كل محور يحتوي 5 أسئلة.

* المحور الأول خاص بالفرضية الأولى (1، 2، 3، 4، 5).

* المحور الثاني خاص بالفرضية الثانية (6، 7، 8، 9، 10).

* المحور الثالث خاص بالفرضية الثالثة (11، 12، 13، 14، 15).

1 - الموضوعية:

قمنا بعرض هذا الاستبيان على الأستاذ المشرف ومجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة المسيلة) وكان عددهم 4 أساتذة، وقد قاموا بتحكيم هذا الاستبيان، وكان الإتفاق على أن هذا الاستبيان تقيس ما وضع لقياسه.

3- 2- 8 - الأدوات الإحصائية

"علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها واتخاذ القرارات بناءا عليها" (عد ق. . ، صفحة 53)

لقد تم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق من فروض الدراسة وهي:

- النسبة المئوية:
$$100 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

- طريقة الإحصاء بالدرجة المئوية:

- الدرجة المئوية:
$$360 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

- معامل الارتباط برسون (Person)

$$r = \frac{h \sum(x.y) - \sum x \sum y}{\sqrt{((h \sum x^2) - (\sum x)^2) ((h \sum y^2) - (\sum y)^2)}}$$

ر: معامل الارتباط

ن: عدد أفراد لعينة

س: مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

ص: مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

• معامل الارتباط بيرسون (النصر، 2004، صفحة 184)

$$r = \frac{h \sum(x.y) - \sum x \sum y}{\sqrt{(h \sum x^2 - (\sum x)^2) (h \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

R = معامل الارتباط

h = عدد أفراد لعينة

x = مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y = مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

• الصدق الذاتي:

جذر r = الصدق الذاتي

كما إستعمل البرنامج الإحصائي المسمى بالحزمة الإحصائية للبحوث الإجتماعية أو ما يسمى بنظام (SPSS)

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{N}$$

حيث

X يمثل الدرجات

n يمثل عدد افراد العينة

الانحراف المعياري: (الحفيظ، 1997، صفحة 68)

$$s = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n}}$$

حيث s الانحراف المعياري

Ex*2 عدد درجات انحراف القيم عن متوسطه

خلاصة :

لابد لكل دراسة أن تتوفر على منهج سليم , يتمشى مع متطلبات البحث كما لابد أن يكون للباحث خبرات سابقة حول جوانب الدراسة , و كذا أدوات بحثية مختارة بعناية و دقة بغية الوصول الى الحقائق . لذلك فان العمل وفق منهجية أمر ضروري في كل البحوث العلمية من أجل ربح الوقت و الوصول الى نتائج مؤكدة , و يجب أن تكون المنهجية و أدوات الدراسة واضحة بدون تعقيدات .

الفصل الخامس:

عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد :

بعدما حصلنا على النتائج الخام من الاستبيان ومقياس سمات الدافعية كان لزاما علينا تحليلها لتصبح قيم ذات نتائج ملموسة نستطيع قراءتها بسهولة لذا سنحاول في هذا الفصل أن نجعل هذه النتائج قيم نستطيع قراءتها وذلك عن طريق عرضها في جداول وتحليلها عن طريق قراءتها من الجداول وادوائر وتطبيق معامل برسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري عليها لمعرفة الفروق الإحصائية بين مختلف الإجابات في الاستبيان والمقياس

4-1-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بمقياس سمات الدافعية.

4-1-2- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة : طريق تفرغ درجات مقياس سمات الدافعية وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

• جدول رقم (08) : يمثل طريق تفرغ درجات مقياس سمات الدافعية

اللاعبين	بعد الثقة بالنفس	بعد الحاجة للإنجاز	بعد ضبط النفس
1	16	17	16
2	16	17	18
3	16	16	17
4	16	19	15
5	17	20	15
6	17	19	13
7	15	19	14
8	17	18	15
9	17	19	16
10	18	17	15
11	17	17	14
12	15	15	15
13	16	16	16
14	17	16	14
15	17	20	14
16	18	16	17
17	18	15	17
18	17	18	15
19	16	17	18
20	19	19	15
21	15	16	14
المجموع	350	366	321

جدول رقم (09) : يمثل كيفية حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التقييم.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
بعد الثقة بالنفس	17.11	1.53	عالي
بعد الحاجة للإنجاز	17.42	1.56	عالي
بعد ضبط النفس	16.86	1.44	عالي
المجموع	51.39	4.55	

عرض وتحليل النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الموضح أعلاه وجدنا أن مستوى سمات الدافعية عالي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة إعاقة حركية الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وهذا ما يبينه نتائج الجدول حيث أن مستوى سمات الدافعية لبعد الثقة في النفس عالي لأن المتوسط الحسابي لبعد الثقة بالنفس هو 16 مفتاح تقييم الأبعاد (ص40) والمتوسط الحسابي المتحصل عليه نتائج مقياس سمات الدافعية هو 17.11 وبالتالي فإن $17.11 < 16$ ومستوى سمات الدافعية لبعد الحاجة للإنجاز كان عالي لأن المتوسط الحسابي المتحصل عليه من نتائج توزيع مقياس سمات الدافعية هو 17.42 أكبر من المتوسط الحسابي لبعد الحاجة للإنجاز الذي هو 16 مفتاح تقييم الأبعاد (ص49) وبالتالي فإن $17.42 < 16$ وكان مستوى سمات الدافعية لبعد ضبط النفس عالي لأن المتوسط الحسابي المتحصل عليه من نتائج توزيع مقياس سمات الدافعية هو 16.86 أكبر من المتوسط الحسابي لبعد ضبط النفس الذي هو 16 مفتاح تقييم الأبعاد (ص49) وبالتالي فإن $16.86 > 16$

الاستنتاج :

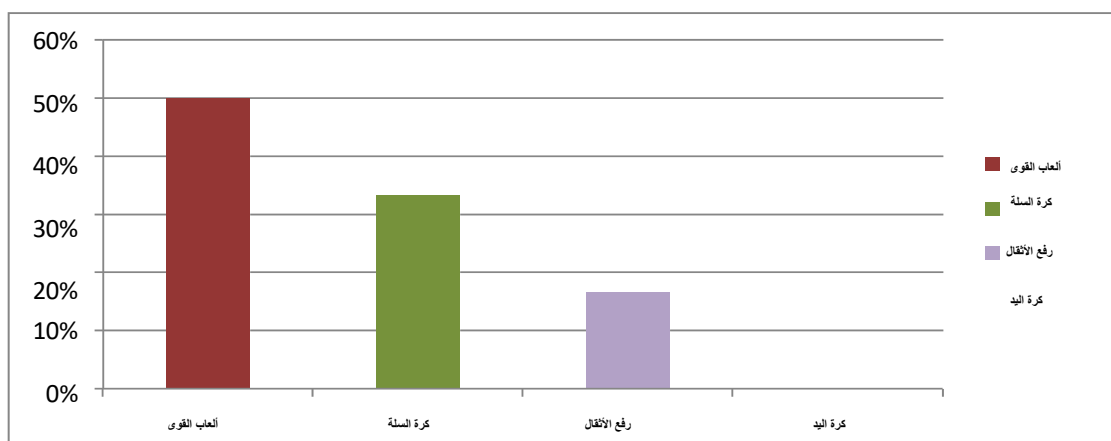
نستنتج من النتائج المتحصل عليها أن مستوى سمات الدافعية (دافع الثقة بالنفس دافع الانجاز دافع ضبط النفس) عالي وهذا راجع الى ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة إعاقة حركية وهذا ما يوضحه الجدول المبين أعلاه .

1-2-4 - عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

السؤال رقم (01): ما الأنشطة التي يفضل ذوي الإحتياجات الخاصة اعاقة حركية - ممارستها.
الغرض منه: معرفة نوع الرياضة التي يميل ذوي الإحتياجات الخاصة اعاقة حركية ممارستها.
الجدول رقم (10): يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول

كرة اليد		رفع الأثقال		ألعاب القوى		كرة السلة		الأجوبة السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	16,67	1	50	3	33,33	2	السؤال رقم 01
1.5		1.5		1.5		1.5		

شكل 01 : يبين نوع الأنشطة التي يفضل ذوي الإحتياجات الخاصة ممارستها



التحليل: نلاحظ من خلال الدائرة النسبة المبنية أعلاه أن أغلبية المدربين يرون بأن ذوي الإحتياجات الخاصة تحب ممارسة ألعاب القوى من خلال النسبة التي قدرت ب 50% وممارسة كرة السلة من خلال النسبة التي قدرت ب 33,33% أما الفئة التي تميل إلى ممارسة رفع الأثقال فهي قليلة مقارنة بألعاب القوى وكرة السلة وهي ممثلة بنسبة 16.67 %

الاستنتاج: من خلال هذه المعطيات يرى معظم المدربين أن ذوي الإحتياجات الخاصة يميلون إلى ممارسة ألعاب القوى وكرة السلة وهذا ما تظهره النتائج (50% ألعاب قوى - 33,33% كرة السلة)

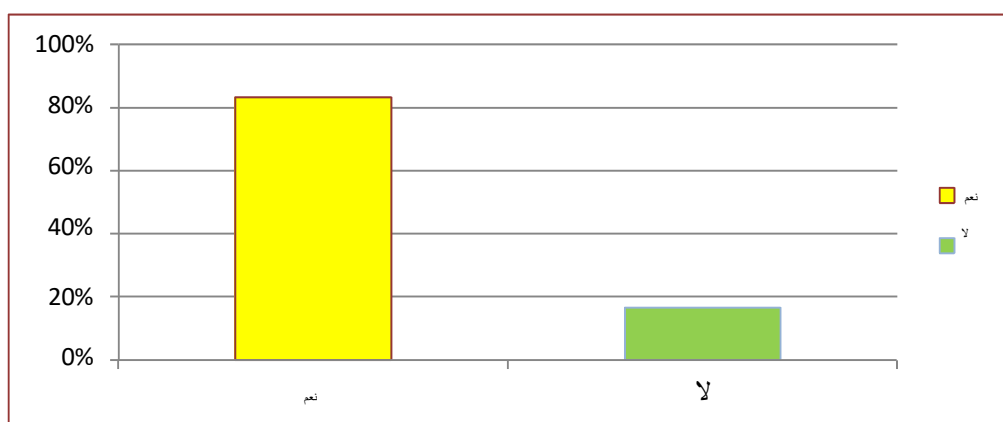
السؤال رقم (02): هل تعتقد أن طول المنافسة تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يفقدون الإحتفاظ بدرجة عالية من الثقة بالنفس؟

الغرض منه: معرفة درجة الثقة بالنفس لطول فترة المنافسة.

الجدول رقم (11): يمثل نتائج السؤال الثاني في المحور الأول

لا		نعم		الأجوبة
%	ت	%	ت	السؤال
16,67	1	83,33	5	السؤال رقم 02
	3		3	

شكل 02 : يمثل درجة الثقة بالنفس ذوي الاحتياجات الخاصة لطول المنافسة



التحليل: نلاحظ من خلا الدائرة النسبية أن عدد كبير من المدربين يرون بأن طول فترة المنافسة لاتفقد ذوي الاحتياجات الخاصة من العزيمة وثقة بالنفس لممارسة النشاط البدني المكيف وهذا ما تبينه النسبة البالغة 83,33% بينما تبلغ نسبة من يرون أن طول المنافس يفقد الإحتفاظ بالثقة بالنفس بـ 16,67%

الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أغلبية المدربين يرون أن طول المنافسة لا يؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث درجة الثقة بالنفس وهذا ما بينته النسب المئوية.

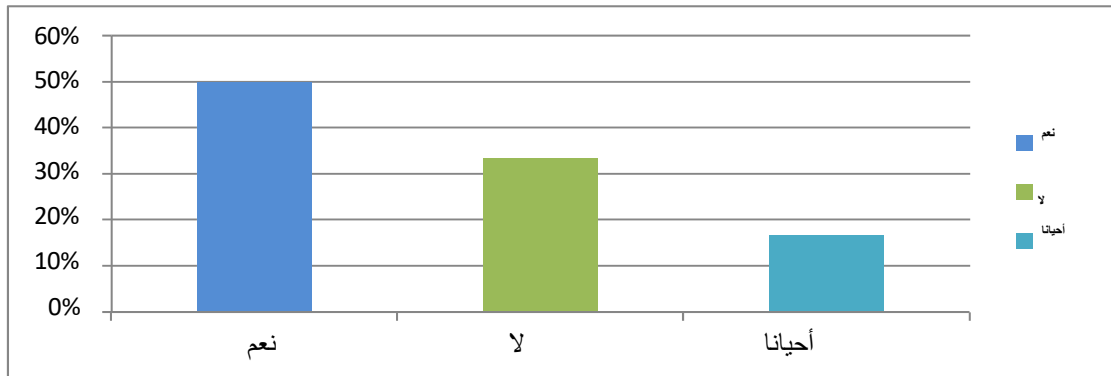
السؤال رقم (03): هل يتخذ ذوي الإحتياجات الخاصة قراراتهم بسهولة في مواقفهم المختلفة داخل المجموعة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان قرار ذوي الإحتياجات الخاصة يتخذ بسهولة في مواقف مختلفة داخل المجموعة

الجدول رقم (12): يمثل نتائج السؤال الثالث في المحور الأول

الأجوبة السؤال	نعم		لا		أحيانا	
	ت	%	ت	%	ت	%
سؤال رقم 03	3	50	2	33,33	1	16,67

شكل 03: يمثل قرار ذوي الإحتياجات الخاصة داخل المجموعة



التحليل: نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة المدربين الذين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتخذون قراراتهم بسهولة تبلغ نسبة 50% في حين يرون أن الذين لا يتخذون قراراتهم بسهولة من ذوي الإحتياجات الخاصة يبلغ 33,33% وتمثل نسبة 16,67% في بعض الأحيان.

الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات يمكننا القول أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتخذون قراراتهم بسهولة داخل المجموعة.

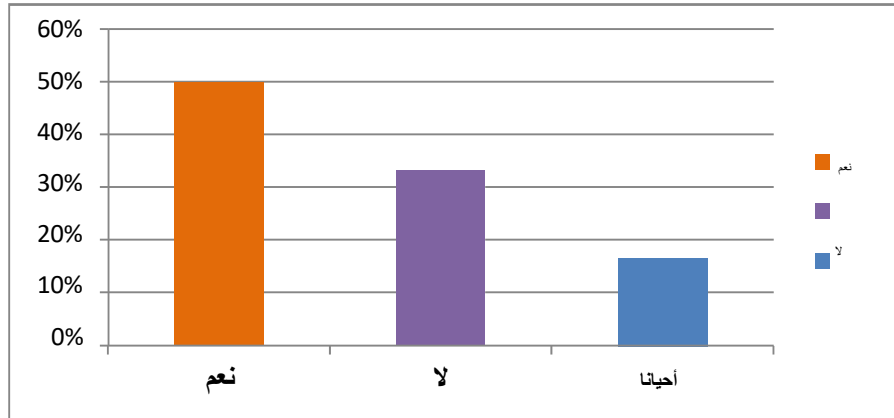
السؤال رقم (04): في رأيك هل يستطيع ذوي الإحتياجات الخاصة تجاوز مواقف الإحباط بسهولة داخل مجموعة؟

العرض منه: معرفة ما إذا يتجاوزون ذوي الإحتياجات الخاصة مواقف الإحباط داخل المجموعة.

الجدول رقم (13): يمثل نتائج السؤال الرابع في المحور الأول

الأجوبة السؤال	نعم		لا		أحيانا	
	ت	%	ت	%	ت	%
السؤال رقم 04	3	50	2	33,33	1	16,67

الشكل 04 : يمثل اتخاذ ذوي الإحتياجات الخاصة مواقف الإحباط داخل المجموعة

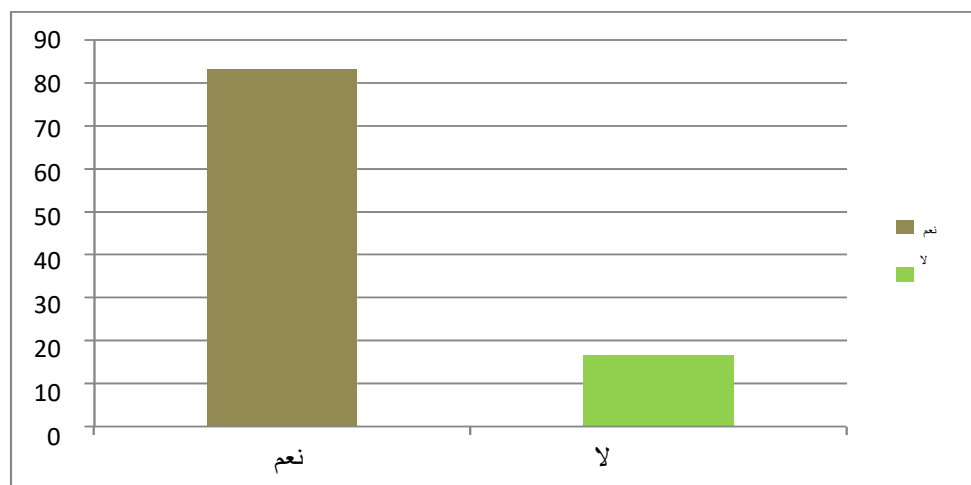


التحليل: نلاحظ من خلال الدائرة أن نسبة 50% من المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتجاوزون مواقف الإحباط بينما نسبة 33,33% لا يرون ذلك ونسبة 16,67% يرون في بعض الأحيان. الإستنتاج: ومن خلال النتائج يمكن القول أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يستطيعون تجاوز مواقف الإحباط داخل المجموعة.

السؤال رقم(05): هل تزداد ثقة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنفسهم عند أدائهم لمهامهم بنجاح؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان أداء مهام ذوي الإحتياجات الخاصة بنجاح يزيد بثقتهم بأنفسهم.
الجدول رقم (14): يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول

الأجوبة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 05	5	83,33	1	16.67
	3		3	

شكل 05: يمثل مدى ثقة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح



التحليل: نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة 83,33% من المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة تزداد ثقتهم بأنفسهم عند أداء مهامهم بنجاح، بينما نسبة 16,67% ترى عكس ذلك.
الإستنتاج: ومن خلال النسب يمكن القول أن أغلبية ذوي الإحتياجات الخاصة تزداد ثقتهم بأنفسهم عند أداء مهامهم وببنجاح وهذا حسب رأي معظم المدربين

2-2-4- مناقشة و مقابلة نتائج المحور الأول بالفرضية الأولى :

من خلا مابينته نتائج أسئلة الفرضية الأولى الخاصة بالمحور الأول التي إفترضناها والتي تقول يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لذوي الإحتياجات الخاصة -إعاقة حركية - يتضح هذا الأمر جليا من خلال إجابات المدربين على أسئلة الاستبيان وهذا ماتوضحه نتائج الأسئلة 5,4,3,2,1

ففي السؤال الأول والذي كان إستنتاجه أن معظم المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة إعاقة حركية يميلون إلى ممارسة ألعاب القوى وكرة السلة وهذا ما تظهره النتائج 50% لرياضة ألعاب القوى و33.33% لكرة السلة حيث أكد مروان عبد المجيد أن النشاط البدني الرياضي المكيف يقسم إلى ثلاث ألعاب الألعاب الصغيرة الترويحية كالجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، والألعاب الرياضية الكبيرة وهي الأنشطة التي تمارس بإستخدام الكرة والرياضات المائية،

أما السؤال الثاني الذي كان استنتاجه أن أغلبية المدربين يرون أن طول المنافسة لا يؤثر على ذوي الإحتياجات الخاصة من حيث درجة الثقة بالنفس وهذا ما تظهره النتائج ب 83.33% حيث يرى محمد حسن علاوي اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد سواء في التدريب أو في المنافسة ولا يحاول أن يتراخى بغض النظر عن طول فترة التدريب أو نتيجة المنافسة وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهاراته ويتمسك بأهدافه لأقصى مدى (علاوي، موسوعة الاختيارات النفسية للرياضيين، 1988، الصفحات 27 - 28)

أما السؤال الثالث الذي كان إستنتاجه أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتخذون قراراتهم بسهولة داخل المجموعة وهذا ما أظهره نتائج السؤال ب 50% حيث يرى لطفي بركات أحمد إن للنشاط الرياضي يشجع المعاق على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أوالانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أوملعب أوفي نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، أما السؤال الرابع والذي كان إستنتاجه أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يستطيعون تجاوز مواقف الإحباط بسهولة وهذا ما تظهره النتائج ل 50% حيث أثبتت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي بان النشاط البدني الرياضي المكيف بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء (خطاب، 1998، صفحة 65)

أما السؤال الخامس الذي كان استنتاج أن معظم المدربين يرون أن ذوي الاحتياجات الخاصة تزداد ثقتهم بانفسهم عند أداء مهامهم بنجاح وهذا ما تظهره نتائج السؤال الخامس ب 83.33% حيث يرى عبد المجيد مروان أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، كما أن

للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق. إذن من خلال تحليلنا لأسئلة هذا المحور وجدنا ان النتائج التي حصلنا عليها إن دلت على شيء فإنها تكل على أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد تنمية الثقة بالنفس لذوي الإحتياجات الخاصة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

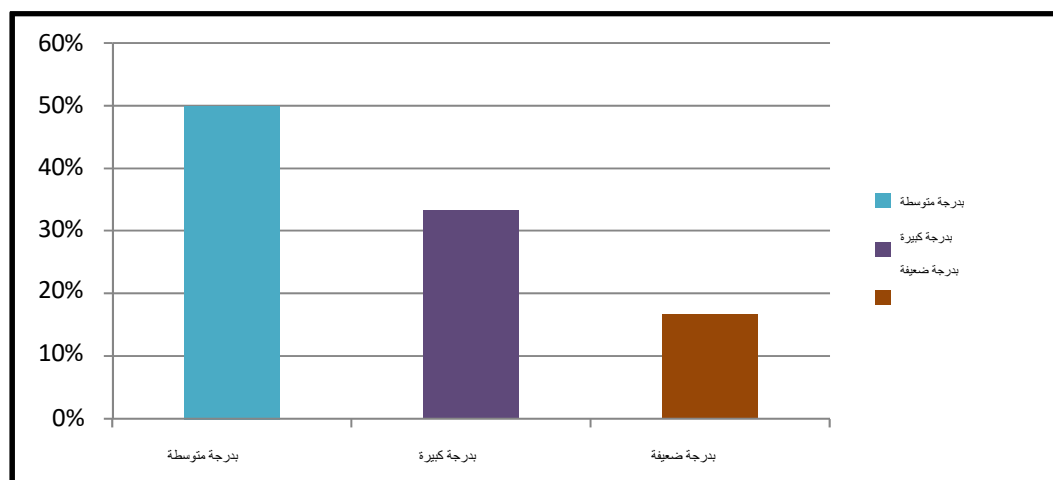
السؤال رقم (06): ما هي درجة إقبال ذوي الإحتياجات الخاصة للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الغرض من السؤال 06: معرفة درجة إقبال ذوي الإحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني المكيف.

الجدول رقم (15) : يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني

الأجوبة السؤال	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	ت	%	ت	%	ت	%
السؤال رقم 06	4	33,33	1	50	1	16,67
	2		2		2	

الشكل 06 : يمثل درجة إقبال ذوي الإحتياجات الخاصة على ممارسة النشاط البدني المكيف



التحليل: من خلا النتائج نلاحظ أن نسبة 50% من المدربين يرون أن إقبال ذوي الإحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تكون متوسطة بينما نسبة 3333% لدرجة كبيرة في حين أن نسبة 16,67% تكون درجة إقبالهم درجة ضعيفة.

الإستنتاج: في هذه المعطيات نستنتج أن عدد متوسط من ذوي الإحتياجات الخاصة يقبلون على ممارسة النشاط البدني المكيف و هذا حسب رأي المدربين

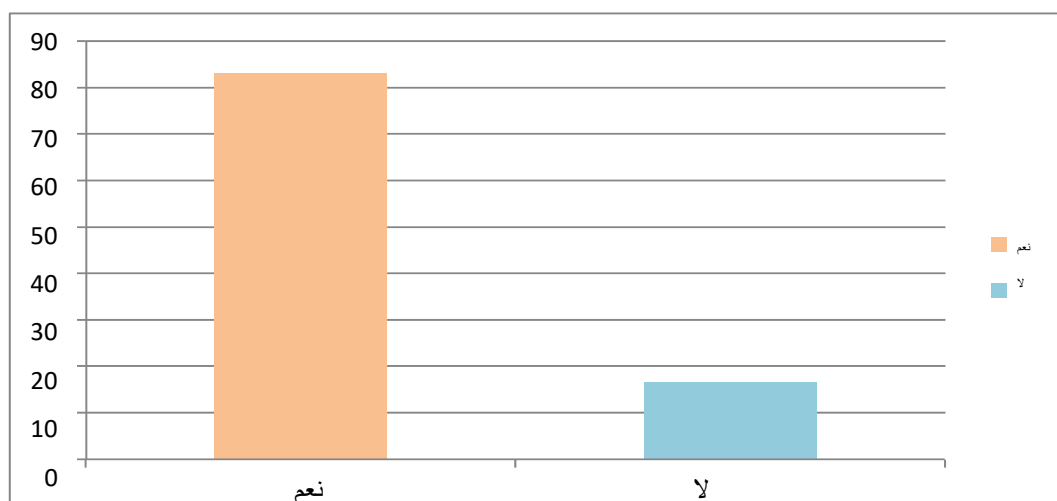
السؤال رقم (07): بصفتك مدرب هل يتدرب ذوي الإحتياجات الخاصة بجدية في الأنشطة المختلفة؟

الغرض منه: معرفة إن كان ذوي الإحتياجات الخاصة يتدربون بجدية في الأنشطة المختلفة

الجدول رقم (16): يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني

الأجوبة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 07	5	83,33	1	16,67

شكل 07 : يبين ما اذا كان ذوي الاحتياجات الخاصة جادين في التدريب أو المنافسة



التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتدربون بجدية عند ممارسة النشاط البدني المكيف من خلات النسبة التي قدرت بـ 83,33% بينما نسبة 16,67% ترى العكس.

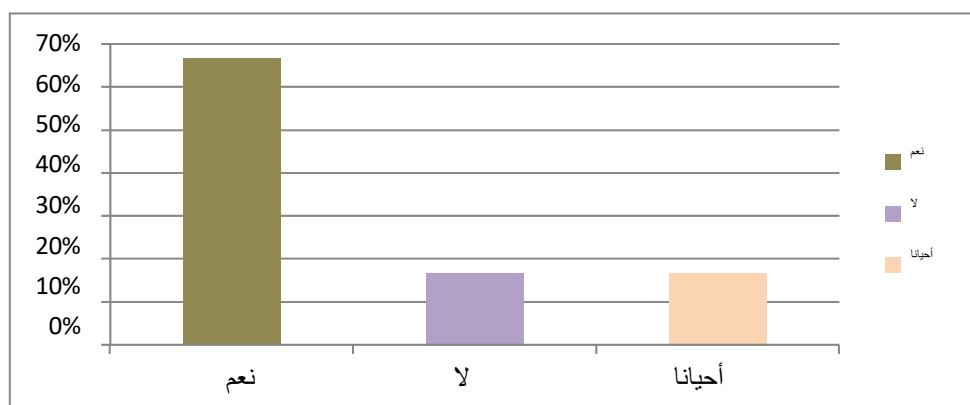
الإستنتاج: ومن خلال هذا نستنتج أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتدربون بجدية عند ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية

السؤال رقم (08): هل يبذل ذوي الإحتياجات الخاصة قصارى جهدهم خلال المنافسة لتحقيق الفوز ؟
الغرض منه: معرفة إن كان ذوي الإحتياجات الخاصة يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الفوز .

الجدول رقم (17): يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني

الأجوبة السؤال	نعم		لا		أحيانا	
	ت	%	ت	%	ت	%
السؤال رقم 08	4	66,66	1	16,67	1	16,67
	2		2		2	

شكل 08 : رأي المدربين ما اذا كان ذوي الاحتياجات الخاصة يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الانتصار



التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66,66% يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الإنتصار وهي النسبة الكبيرة بينما نسبة 16,67% ترى أنهم يتدربون بجدية في بعض الأحيان.

الإستنتاج: من هذه المعطيات نستنتج أن الغالبية الساحقة من المدربين ينظرون إلى أن ذوي الإحتياجات الخاصة يتدربون بجدية عند ممارسة النشاط البدني المكيف

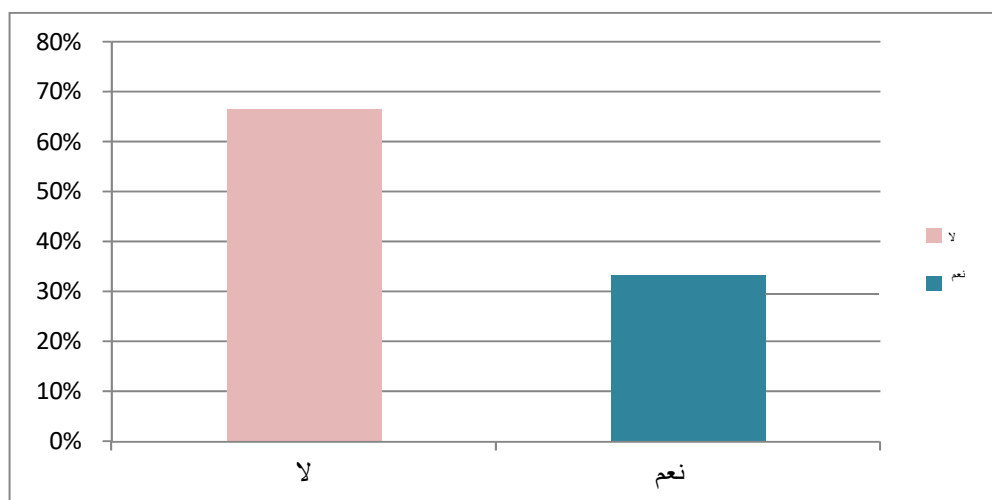
السؤال رقم (09): من خلال تعاملك مع ذوي الإحتياجات الخاصة هل نلاحظ أنه مهتم بالمنافسة أكثر من التدريب.

الغرض من السؤال 09: معرفة إن كان ذوي الإحتياجات الخاصة يهتمون بالمنافسة أكثر من التدريب.

الجدول رقم (18): يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني

السؤال	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 09	5	33,33	1	66,67
	3		3	

شكل 09: يبين ما اذا كان ذوي الاحتياجات الخاصة مهتمين بالتدريب او المنافسة



التحليل: نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 66,67% من يهتمون ويميلون ذوي الإحتياجات الخاصة إلى التدريب بينما نسبة 33,33% يهتمون بمنافسة حسب رأي بعض المعاقين.

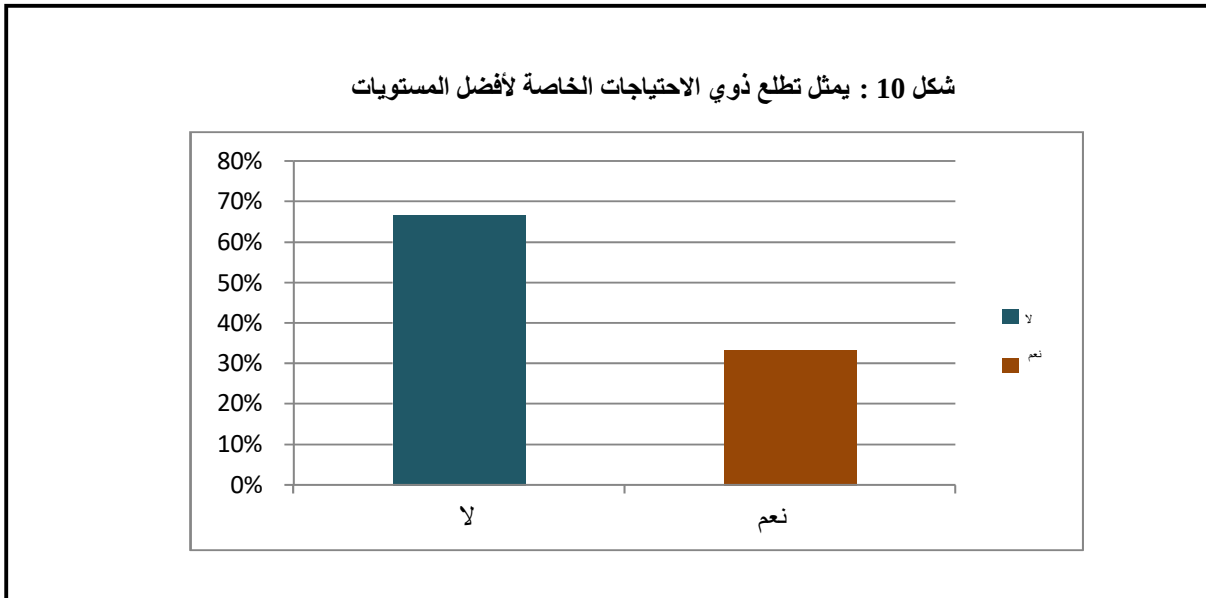
الإستنتاج: ومن خلال هذه النتائج نستطيع القول أن ذوي الإحتياجات الخاصة يهتمون بالتدريب و المنافسة.

السؤال رقم (10): في رأيك هل يتطلع ذوي الإحتياجات الخاصة لمستويات أفضل على المستوى الوطني والدولي.

الغرض من هذا السؤال: معرفة إن كان يت ذوي الإحتياجات الخاصة طلعون لمستويات على المستوى الوطني والدولي.

الجدول رقم (19): يمثل نتائج السؤال الأول في المحور الثاني

لا		نعم		الأجوبة السؤال
%	ت	%	ت	
66,67	1	33,33	5	السؤال رقم 10
	3		3	



التحليل: نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة 66,67% من المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة لا يتطلعون لمستويات على مستويات على المستوى الوطني والدولي بينما نسبة 33,33% يرون أنهم يتطلعون لهذه المستويات.

الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات أن ذوي الإحتياجات الخاصة لا يتطلعون لمستويات على المستوى الوطني والدولي.

4-2-4 مناقشة و مقابلة نتائج المحور الثاني بالفرضية الثانية

من خلال ما بينته نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالمحور الثاني التي إفترضناها والتي تقول أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم في تنمية الحاجة لإتجاز لذوي الإحتياجات الخاصة -إعاقة حركية - يتضح لنا هذا الأمر جليا من خلال إجابات المدربين على أسئلة الاستبيان وهذا ما توضحه نتائج الأسئلة 10,9,8,7,6 ففي السؤال السادس الذي كان إستنتاجه أن المدربين يرون ان عدد متوسط من ذوي الإحتياجات الخاصة يقبلون على ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهذا ما تظهره النتائج 50% حيث أكد مد مصطفى زيدان أن الجانب الإجتماعي له دور في دفع للممارسة الرياضية حيث أن الأسرة تلعب دورا هاما في توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، أوالتخصص في نشاط رياضي معين وذلك بتقديم الدعم وشراء اللوازم الرياضية والتشجيع الدائم لممارسة الرياضة، أما السؤال السابع الذي كان استنتاجه أن المدربين يرون أن ذوي الاحتياجات الخاصة يتدربون بجدية عند ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهذا ما أثبتته النتائج 83.33% حيث يرى محد حسن علاوي أن اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه، أما السؤال الثامن الذي إستنتاجه أن الأغلبية الساحقة من المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يبذلون قصار جهدهم لتحقيق الإنتصار خلا المنافسة وهذا ما تظهره النتائج 83.33% ويتفق هذا السؤال مع دراسة مذكرة الماجستير قيرم الطيب ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنتاج لدى المعاقين حركيا والتي وجدت أن النشاط البدني الرياضي المكيف يعمل على زيادة مستوى الطموح ومستوى التنافس لدى المعاقين حركيا، أما السؤال التاسع الذي كان استنتاجه أن معظم المدربين يرون أن ذوي الاحتياجات الخاصة يهتمون بالتدريب والمنافسة وهذا ما أظهرته نتائج سؤال التاسع 50% يرى إبراهيم رحمة إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي.

أما السؤال العاشر فكان إستنتاجه أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة لا يتطلعون للمستويات على المستوى الوطني و الدولي هذا ما اظهرته نتائج السؤال العاشر 66.67% بل يمارسون النشاط البدني الرياضي المكيف من اجل الترويح وإستثمار وقت الفراغ.

إذن من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثاني وجدنا ان النتائج التي تحصلنا عليها إن دلت على شيء فإنها تدل على أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم في تنمية الحاجة للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها .

4-2-5 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

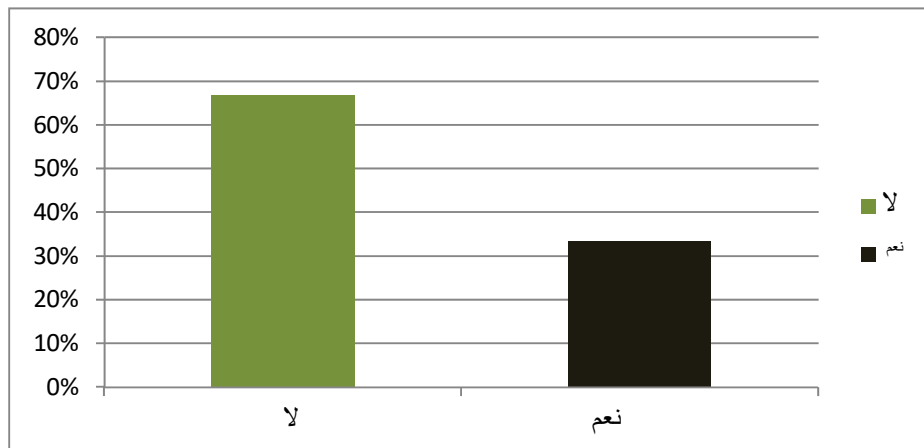
السؤال رقم (11): هل هناك أسلوب من أجل مساعدة هذه الفئة لتحقيق في حالة الإنفعالات وضبط النفس.

الغرض من السؤال 11: معرفة إن كان هناك أسلوب معين لضبط النفس.

الجدول رقم (20): يمثل نتائج السؤال الأول في المحور الثالث

الأجوبة السؤال	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 11	2	33,33	4	66,67
	3		3	

شكل 11: معرفة ان كان هناك أسلوب معين يطبقونه للتخفيف من شدة الانفعال



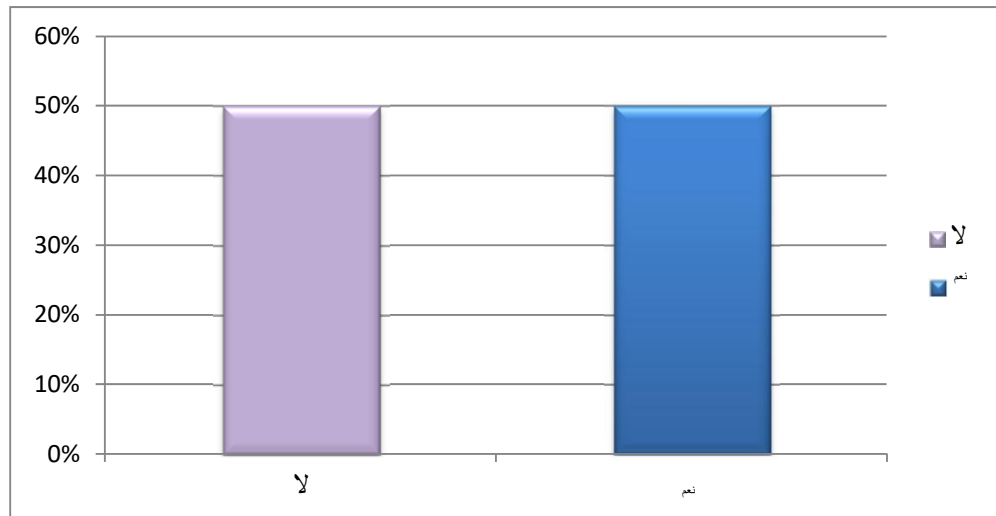
التحليل: نلاحظ من خلال الجدول الدائرة النسبية أن نسبة 66,67% من المدربين لا يعتمدون لضبط النفس بينما هناك نسبة أخرى أن هناك أسلوب وتمثل 33,33%.

الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات نستنتج أن أغلبية المدربين لا يعتمدون على أسلوب لضبط النفس.

السؤال رقم (12): هل تركزون على الجانب النفسي أكثر من الجانب البدني؟
الغرض منه: معرفة إن كان المدربين يركزون على الجانب النفسي أم البدني
الجدول رقم (21): يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث

الأجوبة السؤال	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 12	3	50	3	50

شكل 12 : يمثل اذا كان المدربين يركزون على الجانب النفسي ام البدني



التحليل: نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة 50% من المدربين يركزون على الجانب النفسي ونسبة 50 % أيضا يركزون على الجانب البدني.
الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات معظم المدربين يركزون على الجانب النفسي والبدني في نفس الوقت وهذا ما تبينه النتائج.

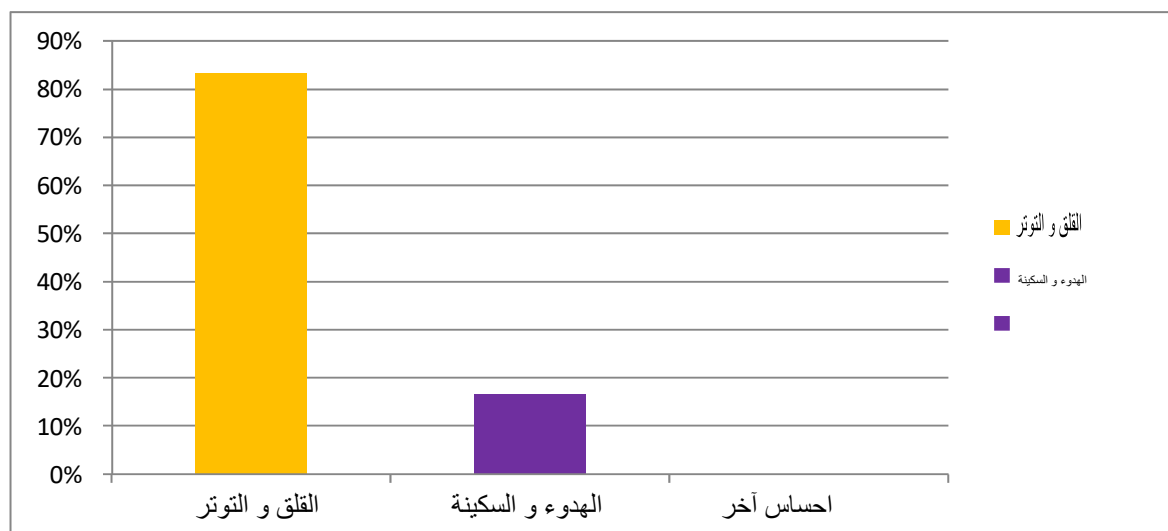
السؤال رقم(13): في رأيك ما هي الحالة النفسية التي تغلب على ذوي الإحتياجات الخاصة قبل بدء المنافسة.

الغرض من السؤال رقم 13: معرفة الحالة النفسية ذوي الإحتياجات الخاصة قبل بدء المنافسة الرياضية.

الجدول رقم (22): يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث

الأجوبة السؤال	الهدوء و السكينة		القلق و التوتر		احساس آخر	
	ت	%	ت	%	ت	%
السؤال رقم 13	2	33.34	4	66,66	0	0
	2		2		2	

شكل 13: يمثل الحالة الصحية لذوي الإحتياجات الخاصة قبل بدء المنافسة



التحليل: تبين لنا من خلال المعطيات أن الحالة النفسية التي يراها المدربون هي أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعر بالقلق والتوتر وهذا ما تمثله نسبة 66,66% بينما نسبة 33,34% يرون أنهم يشعرون بهدوء وسكينة

الإستنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بالقلق والتوتر قبل بدء المنافسة.

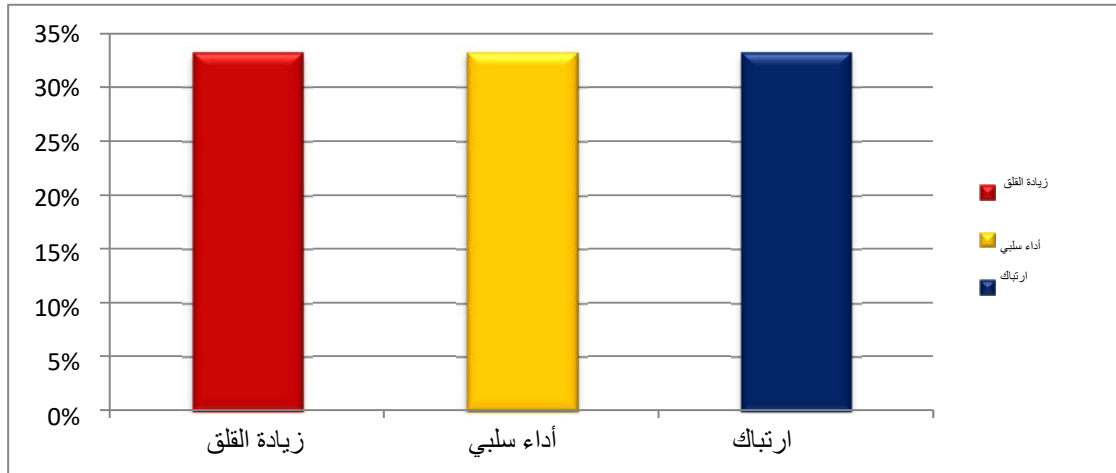
السؤال رقم (14): بصفتك مختص ما هي بعض الحالات التي تحدث أثناء المنافسة؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الحالات التي تحدث ذوي الإحتياجات الخاصة أثناء المنافسة.

الجدول رقم (23): يمثل نتائج السؤال الرابع في المحور الثالث

الأجوبة السؤال	زيادة القلق		أداء سلبي		الارتباك	
	ت	%	ت	%	ت	%
السؤال رقم 14	2	33,33	2	33,33	2	33,33
	2		2		2	

شكل 14: يمثل نوع الحالات التي تحدث لذوي الإحتياجات الخاصة أثناء المنافسة



التحليل: نلاحظ من خلا الدائرة أن نسبة 33,33% من المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة تزيد حالة القلق لديهم أثناء المنافسة كما أن نسبة 33,33% يرون حدوث الارتباك وهبوط مستوى أدائهم أثناء المنافسة.

الإستنتاج: يمكن القول أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بزيادة في القلق وهبوط مستوياتهم و زيادة ارتباكهم

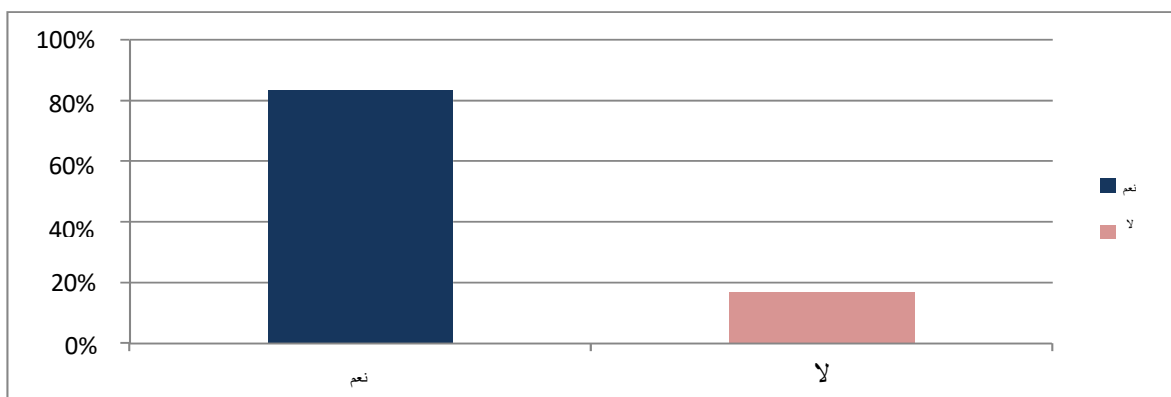
السؤال رقم (15): فى رأيك هل حضور الجمهور وبعض الشخصيات تزيد من حالة الإثارة والحماس أثناء المنافسة عند ذوو الإحتياجات الخاصة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان حضور الجمهور وبعض الشخصيات يزيد من حالة الإثارة والحماس لذوي الإحتياجات الخاصة

الجدول رقم (24): يمثل نتائج السؤال الخامس في المحور الثالث

الأجوبة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
السؤال رقم 15	5	83,33	1	16,67
	3		3	

شكل 15 : يمثل حالة الإثارة و الحماس التي تحدث لذوي الإحتياجات الخاصة أثناء حضور الجمهور و بعض الشخصيات



التحليل: نلاحظ أن مدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بالحماس عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات وهذا ما تمثله نسبة 83,33% في حين يرى بعض المدربين عكس وذلك نسبة 16,67%

الاستنتاج: نستنتج من خلال المعطيات أن المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بالإثارة والحماس عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات.

4-2-6 مناقشة و مقابلة نتائج المحور الثالث بالفرضية الثالثة:

من خلال ما بينته نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بالمحور الثالث التي إفترضناها والتي تقول أن النشاط ثنا هذا الأمر البدني الرياضي المكيف يساعد في ضبط النفس لذوي الإحتياجات الخاصة إعاقة حركية - يتضح جليا من خلال إجابات المدربين على أسئلة الإستبيان وهذا ما توضحه نتائج الأسئلة 11,12,13,14,15 ففي السؤال الحادي عشر الذي كان استنتاجه ان اغلبية المدربين لا يعتمدون على أي أسلوب لضبط النفس وهذا ما أظهرته نتائج السؤال 66.67% حيث أكد سيغموند فرويد بالسماح بالتعبير عن النفس خصوصا خلال اللعب وأهمية الإتصال في تطوير السلوك أما في السؤال الثاني عشر والذي كان إستنتاجه أن معظم المدربين يركزون على الجانب النفسي و البدني خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وهذا ما بينته النتائج 50% حيث يرى محد مصطفى زيدان أن الفرد الذي يمارس النشاط الرياضي، لا يرغب بالاهتمام فقط بالجانب البدني وإنما يرغب في تحقيق حاجات أخرى مثل: توسيع قاعة الفكر واكتساب الخبرات الجديدة ويظهر ذلك في اثر النشاط الرياضي على أجهزة الجسم المختلفة خاصة الجهاز العصبي، فهو ينمي قدرة الفرد على التركيز والانتباه، أما السؤال الثالث عشر الذي كان إستنتاجه ان المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بالقلق و التوتر قبل بدء المنافسة وهذا ما أثبتته نتائج السؤال 66.66% ويتفق هذا السؤال مع دراسة مذكرة ماجستير سبأ نجيب محمود أبو عزيزة أثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا يرى انه توجد فروق على مجال إكتئاب والشخصية وعلى العدوان للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة ،أما السؤال الخامس عشر والذي كان استنتاجه ان المدربين يرون أن ذوي الإحتياجات الخاصة يشعرون بالإثارة والحماس عند حضور الجمهور وبعض الشخصيات وهذا ما أكدته نتائج هذا السؤال 83.33% حيث يرى عصام عبد الخالق أن النشاط البدني الرياضي المكيف يتميز بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في فروع الحياة.

إذن من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثالث وجدنا ان النتائج التي تحصلنا عليها إن دلت على شيء فإنها تدل على أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في ضبط النفس لذوي الإحتياجات الخاصة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي إفترضناها .

خلاصة :

بعد عرضنا وتحليلنا للنتائج التي تحصلنا عليها من مقياس سمات الدافعية والاستبيان وبعد معالجتها وصلنا عليها عن طريق الدراسة الإحصائية أصبحت النتائج التي تحصلنا عليها من الاستبيان قيمة ملموسة نستطيع قراءتها ومناقشتها ومقابلتها بالفرضيات التي افترضناها لتتوصل إلى صحتها أو خطئها فقد قمنا بتطبيق النسب المئوية ثم مثلنا النسب بدوائر نسبية فأصبحت النتائج المتحصل عليها ملموسة يستطيع أي شخص قراءتها بسهولة.

ومن خلال كل هذا نستخلص أن للنشاط البدني المكيف دور هام في حل مختلف النواحي النفسية والحركية بالاعتماد على المساعدات الحركية والبرامج التربوية الخاصة بالمعاقين حركيا لأن لديهم قوة المثابرة والعمل والإتجاز .

كما أن له دور في النهوض بهذه الفئة في مختلف المجالات حيث تساعده في تحقيق الكفاءة البدنية عن طريق تقوية و بناء أجهزة جسمه.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام :

و هنا نصل إلى الإستنتاج العام بعد عرض النتائج النهائية من الدراسة النظرية والتطبيقية وذلك لمعرفة الجوانب العامة من الموضوع بالإجابة على جميع التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع "دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية السمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة"، وقد توصلنا في تحليلنا لنتائج المحاور الخاصة للاستبيان إلى صحة الفرضيات.

فقد توصلنا من خلال نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى التي تقول "يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية الثقة بالنفس" ويمكن تفسير هذا الدور في تنمية الثقة بالنفس للمعاقين حركيا خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف هي أن المعاق حركيا تكون لديه ثقة كبيرة تجاه نفسه و قدراته ومهاراته بحيث لا يواجه أي مشاكل عند التعبير عن وجهة نظره وبدون تردد، و يتمكن أيضا من التصرف بصورة ملائمة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة (عنوي، 1988، الصفحات 27 - 28) كما أن النشاط البدني المكيف قد لعب دور كبيرا في تنمية مختلف القيم والانجازات الصفات المقبولة التي يكتسبها المعاق عن طريق برامج تدريبية مخصصة له، كما أنه يساهم في بناء الحالة النفسية و تطويرها مثل زيادة الثقة بالنفس، (الخالق، 1982، صفحة 15) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

أما بخصوص الفرضية الثانية التي تقول "يساهم النشاط البدني الرياضي في تنمية الحاجة لإنجاز ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث تتفق هذه الدراسة مع مذكرة الماجستير الباحث محمد ريوح "دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني التنافسي المكيف" والتي توصلت إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف يرفع مستوى الأداء الجيد ويرفع من مستوى المثابرة ويمكن تفسير هذا الدور في تحقيق الحاجة للإنجاز هي أن للنشاط البدني الرياضي المكيف يدفع بذوي الاحتياجات الخاصة إلى السعي لتحقيق التفوق في المنافسات الرياضية عن طريق بذل قصارى جهدهم في المنافسة الرياضية وتحدي الصعوبات التي تواجههم طوال التدريب وعند المنافسة، (علاوي، 1988، الصفحات 27 - 28) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي تقول "يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف ذوي الاحتياجات الخاصة على ضبط النفس" فتوصلنا إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من شدة الانفعالات والضغطات النفسية التي تكون عند المعاقين حركيا فهو يخفف من التوتر السلبي ويعتبر الوسيلة الوحيدة لهم للتخلص من أي مكبوتات قد تتغل كاهلهم و تؤثر سلبا على حالتهم النفسية ويمكن تفسير هذا الدور في تحقيق ضبط النفس هي أن النشاط البدني الرياضي المكيف يكسب اللاعب الرياضي والمعاق حركيا خاصة بسمات هامة كضبط النفس والأعصاب و التحكم في انفعالاته وحسن التصرف في المواقف المثيرة أثناء المنافسات الرياضية، تقول **حنان عبد المجيد العناني** "النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف

وتشخيص حالة الأفراد وعملية الكشف تساعد في علاجه و تخلص الفرد سواء كان معاقا أو سويا من التوتر والقلق ويعمل على نمو الفرد من جميع النواحي". (الرنان، 2000، صفحة 192)

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

وبعد كل هذا التحليل يمكن تأكيد صحة الفرضية العامة "يساعد النشاط البدني المكيف ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية سمات الدافعية"

خاتمة

خاتمة:

أتمننا إنجاز هذا العمل الدراسي، ولقد حاولنا قدر المستطاع التوصل إلى الأهمية البالغة لموضوع النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد قمنا بدراسة وتحليل لمختلف جوانب موضوع بحثنا وقد توصلنا إلى للنشاط البدني الرياضي المكيف دور بالغ الأهمية في تنمية سمات الدافعية لذوي الحاجيات الخاصة فهو يعتبر أحد الأنشطة الرياضية الحديثة التي يبني ويكسب ذوي الإحتياجات الخاصة (الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز وضبط النفس) فتمكنه من التدريب بجدية بحيث يقدر على التألق في المنافسات الوطنية والدولية كما أن له دور بالغ الأهمية من الناحية النفسية والجسمية والبدنية، وهذا سبب كفيل بدفع ذوي الإحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد افترضنا أن هناك ثلاثة فرضيات مهمة تتحكم في هذا الجانب وهما دافع الحاجة للإنجاز ودافع الثقة بالنفس ودافع ضبط النفس.

وقد أثبتت الدراسة النظرية والتطبيقية أن الدافعية تساهم بشكل فعال في صقل وتطوير أداء الرياضي في مشواره و إن من بين العوامل الأساسية التي تنتمي سمات الدافعية هو النشاط البدني الرياضي المكيف، فالدافعية تعكس مدى قوة وصلابة الرياضي المعاق في أي رياضة وهذا ما يجعل الدافعية من أهم المواضيع السيكولوجية نظريا وتطبيقيا، وهذا ما إستنتجناه من خلال استجوابنا للاعبين الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في نوادي ولاية الجزائر.

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى نتائج أكثر تحديدا عن طريق الدراسة الميدانية والتطبيقية التي قادتنا إلى بعض نوادي رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة الممارسين للنشاط البدني المكيف لولاية الجزائر، ووضع مقياس سمات الدافعية و إستمارة الإستبيان بين أيدي اللاعبين، و الهدف منها التوصل إلى مدى أهمية النشاط البدني المكيف في تنمية سمات الدافعية لذوي الإحتياجات الخاصة، وتم بذلك تحصيل نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية والفرضية العامة.

وقد خرجنا بنتائج موضوعية ودقيقة عن طريق دراسة موضوعنا من عدة جوانب ، ونرجو أن لا يتم التوقف عند هذا الحد من البحث والتعمق في الموضوع الواسع والمتفرع والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة و متنوعة.

وفي الأخير نرجو أن تكون النتائج المتوصل إليها مرجعا لدراسات أخرى في هذا المجال و بابا للمتخصصين في الرياضة الخاصة في الجزائر بحيث تكون سندا لهم في تصميم برامج فعالة تساهم في مساعدة المعاقين حركيا في حياتهم اليومية ومشوارهم الرياضي.

اقتراحات و فروض مستقبلية

إقتراحات وفروض مستقبلية:

أشارت الشريعة الإسلامية إلى أنواع الإعاقة منذ أربعة عشر قرناً وذلك في قوله تعالى: " ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج " فكلمة الأعمى تشير إلى الإعاقة الحسية وكلمة الأعرج للإعاقة الحركية و كلمة المريض للإعاقة العقلية وبقية الإعاقات الأخرى، غير أن العلماء و الأطباء المعاصرين في مجال الإعاقة لم يصلوا إلى هذا التصنيف إلا مؤخراً.

ومن الجلي أن أهل الإسلام أولى من غيره في التوصل إلى حلول عملية في الآفاق المستقبلية، وذلك من خلال تحديد أهم أسباب الإعاقة (كالحوادث بأنواعها، الحروب وقد كانت السبب الرئيسي في زيادة نسبة الإعاقة، الأمراض و الأوبئة والمشاكل الصحية ، الأسباب البيئية، الأسباب الوراثية ومنها قلة الرعاية الصحية والتوعية للمجتمع،...).

لذلك من أهم الأهداف الإستراتيجية التي يجب أن نعمل على تحقيقها من خلال المحاور الكبرى التالية:

- 1/ ترقية الخدمات التعليمية و التربوية و التأهيلية و الصحية لرعاية المعاقين و العناية بهم.
- 2/ تعزيز دور الأسرة والمجتمع ، في رعاية وتربية هذه الفئة.
- 3/ تكثيف التعاون الإقليمي والدولي في مجال المعاقين كوسيلة لتعزيز خطط وبرامج العمل مع هذه الفئة.
- 4/ إحصاء المعوقين ضمن برنامج الإحصاء السكاني القادم وذلك للمساعدة في وضع الخطط والبرامج في مجال الرعاية و التأهيل.
- 5/ قيام لجان من ذوي الاختصاص تحت إشراف الوزارة الوصية لإعداد المنهاج الدراسية وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- 7/ الاستعانة بالبرنامج التدريبي المقترح في إعداد مقرر التربية البدنية والرياضية بالمراكز المتخصصة .
- 8/ التعاون مع مختلف الجامعات بغرض فتح فروع لتكوين مربين مختصين في مختلف التخصصات ومختلف أنواع الإعاقات في إطار النظام الدولي الجديد (ل . م . د) و بالأخص تكوين مكونين أكفاء ومختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف حسب نوع كل إعاقاة ودرجتها.
- 9/ الإهتمام بالمنشات الرياضية المتخصصة وتوفير كافة وسائل وأجهزة الرياضية المكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة. وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.

10/ نشر الوعي وتنظيم الدورات التكوينية التي تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة.

11/ العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها، حتى يمكن مساعدتها في النهوض بالرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية.

12/ تنظيم بطولات ولائية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة.

• المصادر:

- 1- حزام محمد، رضا القزولي، التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978.
- 2 - أسامة كامل راتب، دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي 2، القاهرة 1990.
- 3- حامد عبد السلام زهران، عنف الطفل والمراهقة، ط4، علم النفس القاهرة.
- 4- ابراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1988.
- 5- أسامة كامل راتب، الاعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي ط1، القاهرة 1997.
- 6- حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي القاهرة.
- 7- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة، ط1، الأردن 1997.
- 8- سعيد حسين العزة، مدخل الى التربية الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1، عمان 2009.
- 9- سيوالي محمد، وارث زياد، واقع ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية ومعوقاتها في محافظة الجزائر، قسم التربية البدنية والرياضية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر 2005.
- 10- رشيد زواتي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 الجزائر 2007.
- 11 - عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ، دار النشر للطباعة، 1996.
- 12- عبد الله أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي للطباعة ط3، القاهرة 2001.
- 14- غريب سيد أحمد، السلوك الاجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث.
- 15- فريد معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، أكاديميا، بيروت لبنان 1998.

- 16- قيس ناجي عبد الجبار ، شامل كامل، مبادئ الاحصاء في التربية البدنية، بغداد 1988.
- 17- لطفي بركات أحمد، الرعاية التربوية للمعاقين عقليا، دار المريخ للنشر، ط1 الرياض، 1984.
- 18- مدحت أبو النصر، الاعاقة الحسية وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة 2005.
- 19- محد النولي محد علي، مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعايين، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2010.
- 20- محد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر ط1، مصر 1988.
- 21- ميد حسن علاوي، سيكولوجيا التدريب والمنافسة، دار المعارف ، ط1، مصر 1987.
- 22- محد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط7، القاهرة 1997.
- 23- محد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
- 24- محد علي محد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط3 الاسكندرية مصر، 1986.
- 25- محد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار النشر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 26-ميد نصر الدين رضوان، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 2003.
- 27- محد نجيب توفيق، الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، 1967 L.
- 28- مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ديوان المطبوعة الجامعية، ط1 الجزائر 1990.
- 29- منال منصور بوحמיד، "المعوقين"، مؤسسة الكويت للتقدم، الكويت، 1985 .
- 30- مروان عبد المجيد ابراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عمان 1997.

31- مروان عبد المجيد ابراهيم، كرة السلة الكراسي المتحركة لمتحدي الاعاقة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2002.

• الدوريات و المنشورات العلمية :

32- أبو الفضل جمال الدين مجد ابن منظور " لسان العرب"، دار صادر، ط1، بيروت 1998.

33- منصف المرنوقي، مجلة القراءة في التربية الخاصة، ادارة التربية، مصر 1982.

• مراجع باللغة الفرنسية :

32—A ,stot .U.c.l. ET autre activité physique et sportive adaptées pour

Personne handicaper mentale ; prient mar. King sprl, Belgique, 1993

33—(revue) des facteurspuicontoibunta la performance ; N2 ou d un

Equipe N2 sport ; 1988.

• القرآن الكريم :

36- الآية 35 من سورة "الأنبياء".

37- الآية 17 من سورة "الفتح".

لا	غير متأكد	نعم	العبارات
			1/ ألترب بآءة لكى أأصأ أفضل لآعب فى رىاضتى.
			2/ ألترب بآءة حتى لا أنأزم فى المنافسة.
			3/ أثناء المنافسة عئءما أنفعل بسبب ما فأننى أستطىع أن أأءأ بسرعة واضحة.
			4/ يعئقء بعض زملائى بأننى من اللآعبىن الءىن ىتمىزون بشءة الانفعال .
			5/ قءراتى ومهاراتى عالىة بالمقارنة مع زملائى.
			6/ أشعر بعءم الثقة فى قءراتى وخاصة عئء المواجهه.
			7/ مستوى أفضل فى المنافسات القوىة عئ المنافسات السهله.
			8/ فى بعض الأأىان ىبءو اننى لا أبذل قصار آهءى فى المنافسة.
			9/ عئءما تسوء الأمور فى المنافسة فأننى أستطىع التآكم فى انفعالاتى بءرآة كبىرة.
			10/ أستطىع أن أتصرف بصورة آىءة فى المواقف الغرب متوقعة أثناء المنافسة .
			11/ القلق والتوتر الءى قد أشعر به قبل المنافسة ىضابقنى.
			12/ ئقئى فى نفسى كلاعب رىاضى لىست على ءرآة عالىة آا .
			13/ عئءما ارتكب بعض الأأءاء فى بءاءة المنافسة فان ذلك لا ىؤئر على أءائى بصورة واضحة .
			14/ أبذل قصار آهءى فى سبىل الوصول لأعلى المستوىات الرىاضىة .
			15/ معظم زملائى يعئقءون بأننى لآعب واثق آا من نفسه.
			16/ لىس من طبقىعى أن أواجه آءءى المناس .
			17/ أآء أنه من الصعوبة مآاولئى التآكم فى انفعالاتى أثناء المنافسة .
			18/ أأىانا أمتع عئ إباء رأىى لمءربى آوفا من أن ىنئقءنى .
			19/ أفقء أعصابى بصورة ناءرة أثناء المناة .
			20/ أستطىع أن آبر عئ وآهه نظرى ءون ترءء حتى ولو كانت مآئلفه
			21/ التءرب الشاق لفترات طوىله هو الطرىق للئفوق الرىاضى .
			22/ لا أستطىع أن آئفظ بهءوئى عئءما ىضابقنى المنافس
			23/ فى بعض المنافسات ىبءو اننى لا أنئاس بصورة آىءة
			24/ أأىانا تكون قءرتى على آئآاء القرار سببا فى هبوط مستوى أءائى فى المنافسة

1- ما الأنشطة الرياضية التي يفضل ذوي الإحتياجات الخاصة ممارستها؟

☐ ألعاب القوى	☐ كرة السلة
☐ رفع الأثقال	☐ كرة اليد

2- هل تعتقد أن طول المنافسة تجعل ذوي الإحتياجات الخاصة يفقد الإحتفاظ بدرجة عالية بالثقة بالنفس؟

☐ لا	☐ نعم
-----------------------------	------------------------------

3- في رأيك هل يتخذ ذوي الإحتياجات الخاصة قراراتهم بسهولة في مواقفهم المختلفة داخل المجموعة؟

☐ نعم	☐ لا	☐ أحيانا
------------------------------	-----------------------------	---------------------------------

4- في رأيك هل يستطيع ذوي الإحتياجات الخاصة تجاوز مواقف الإحباط بسهولة داخل المجموعة؟

☐ نعم	☐ لا	☐ أحيانا
------------------------------	-----------------------------	---------------------------------

5- هل تزداد ثقة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنفسهم عند أدائهم لمهامهم بنجاح؟

☐ لا	☐ نعم
-----------------------------	------------------------------

6- ما هي درجة إقبال ذوي الإحتياجات الخاصة للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

☐ بدرجة ضعيفة	☐ بدرجة متوسطة	☐ بدرجة كبيرة
--------------------------------------	---------------------------------------	--------------------------------------

7- بصفتك مدرب هل يتدرب ذوي الإحتياجات الخاصة بجدية في أنشطة مختلفة؟

☐ لا	☐ نعم
-----------------------------	------------------------------

8- هل يبذل ذوي الإحتياجات الخاصة قصارى جهدهم خلال المنافسة لتحقيق الفوز؟

☐ أحيانا	☐ لا	☐ نعم
---------------------------------	-----------------------------	------------------------------

9- من خلال تعاملك مع ذوي الإحتياجات الخاصة هل نلاحظ أنه مهتم بالمنافسة أكثر من التدريب؟

لا ☐ نعم ☐

10- في رأيك هل يتطلع ذوي الإحتياجات الخاصة لمستويات أفضل على المستوى الوطني والدولي؟

لا ☐ نعم ☐

11- هل هناك أسلوب من أجل مساعدة هذه الفئة لتخفيف في حالة الإنفعالات وضبط النفس؟

لا ☐ نعم ☐

12- هل تركزون على الجانب النفسي أكثر من الجانب البدني؟

لا ☐ نعم ☐

13- في رأيك ما هي الحالة النفسية التي تغلب ذوي الإحتياجات الخاصة قبل بدأ المنافسة؟

القلق والتوتر ☐ الهدوء والسكينة ☐

14- بصفة كمختص ما بعض الإنفعالات التي تحدث أثناء المنافسة؟

الإرتباك ☐ أداء سلبي ☐ زيادة القلد ☐

15- هل حضور الجمهور وبعض الشخصيات تزيد من حالة القلق والتوتر أثناء المنافسة عند ذوي الإحتياجات الخاصة؟

لا ☐ نعم ☐

ملخص الدراسة :

قمنا في هذه الدراسة بالعمل على إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا وهذا بالاجابة على تساؤلات مشكلة بحثنا في التساؤل التالي : هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا، و تحت هذا التساؤل يندرج ثلاثة تساؤلات جزئية هي: هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الثقة بالنفس لذوي الاحتياجات الخاصة؟

هل يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الحاجة للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة ، هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف في ضبط النفس لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ كما تمثلت فرضية الدراسة فيما يلي:

الفرضية العامة وهي للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها نستخرج الفرضيات الجزئية وهي النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد في تنمية الثقة في النفس لذوي الاحتياجات الخاصة ، النشاط البدني المكيف يساهم في تنمية الحاجة للإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة و النشاط البدني المكيف يساعد في ضبط النفس لذوي الاحتياجات الخاصة.

أن ما دفعنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند ممارسة النشاط البدني المكيف من جهة، ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين حركيا بصورة أوسع والفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط البدني الرياضي المكيف، بالإضافة إلى الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث العلمية المهمة في التدريب الرياضي وكذا إلى إبراز أهمية معرفة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات البحث تم استخدام استبيان ومقياس سمات الدافعية لجمع البيانات و المعلومات، وطبقة الدراسة على عينة مقدارها (6) مدربين للرياضة ذوي الإحتياجات الخاصة -إعاقة حركية - و(52) من ذوي الإحتياجات الخاصة -إعاقة حركية- ممارسين لنشاط البدني المكيف ودامت من شهر أفريل الى شهر ماي .

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دافع ينمي سمات الدافعية لذوي الإحتياجات الخاصة هي إرادة و عزيمة هذه الفئة على التدريب الشاق على الرغم من كل الظروف التي يعانون منها ، ثم الحوافز المعنوية للمدرب وفي الأخير توصلنا إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور كبير في تنمية سمات الدافعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

الكلمات الدالة :

النشاط الرياضي المكيف، سمات الدافعية، الإعاقة حركية ، المراهقة .

Study summary

Study summary:

In this study, we worked to highlight the role of adapted sports physical activity in developing the characteristics of motivation for people with special needs, and this by answering the questions of the problem of our research in the following question: Does the adapted sports physical activity have a role in developing the characteristics of motivation for people with special needs, and under this question three questions fall Partial is: Does adapted sports physical activity help develop self-confidence for people with special needs?

Does adapted sports physical activity contribute to developing the need for achievement for people with special needs? Does adapted sports physical activity help in self-control for people with special needs?

The hypothesis of the study was as follows:

The general hypothesis is that the adapted sports physical activity has a role in developing the characteristics of motivation for people with special needs, from which we extract the partial hypotheses, which is the adapted sports physical activity helps in developing self-confidence for people with special needs, adapted physical activity contributes to developing the need for achievement for people with special needs, and adapted physical activity helps In restraint for the disabled.

What prompted us to choose and study the subject of adapted sports physical activity and its impact on the development of the characteristics of motivation for people with special needs is to know the most important motives that appear when practicing adapted physical activity on the one hand, and on the other hand, drawing attention to this sport and its introduction among the physically disabled more broadly and the physical and physical benefits Presented through the various activities of the adapted sports physical activity,

Study summary

in addition to the knowledge balance as it is considered one of the important scientific research in sports training, as well as to highlight the importance of knowing the adapted sports physical activity in developing the characteristics of motivation for people with special needs.

In this study, the descriptive approach was used, and among the research tools, a questionnaire and a scale of motivation traits were used

To collect data and information, the study was layered on a sample of (6) sports coaches with special needs – motor disabilities – and (52) people with special needs – motor disabilities – practicing air-conditioned physical activity and lasted from April to May.

The study concluded that the most important motive that develops the characteristics of motivation for people with special needs is the will and determination of this group to train hard despite all the conditions they suffer from, then the moral incentives for the coach. Finally, we concluded that the adapted sports physical activity has a major role in developing the characteristics of motivation. For people with special needs.

Key words :

Adapted sports physical activity, motivational traits, people with special needs – motor disability –